أخبار المركز

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
جذور مميزة... وعطاء مستمر

السنة الثانية عشرة: العدد الستون - رمضان ١٤٣٥هـ - يونيو ٢٠١٤ م

رئيس تركمانستان يكرم جمعة الماجد

جمعة الماجد يشارك في مؤتمر مخطوطات تمبكتو

رؤى إسلامية للرعاية الاجتماعية والنفسية للمكفوفين وآليات دمجهم في المجتمع

تأليف: حنان عبد الغفار عطية

الطبعة الأولى: ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م

عدد الصفحات: ١٩٧

يتناول هذا الكتاب قضايا مهمة تتعلق بالإعاقة والمعاقين، الذين أولاهم الإسلام رعاية تامة واهتمامًا بالغًا، وخصص لهم حيزًا واسعًا في خطابه الإلهي لقوله تعالى في سورة عبس: ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١ أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ ۝٢ وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ۝٣ أَوۡ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكۡرَىٰٓ ۝٤ أَمَّا مَنِ ٱسۡتَغۡنَىٰ ۝٥ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ۝٦ وَمَا عَلَيۡكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَن جَآءَكَ يَسۡعَىٰ ۝٨ وَهُوَ يَخۡشَىٰ ۝٩ فَأَنتَ عَنۡهُ تَلَهَّىٰ ۝١٠ كَلَّآ إِنَّهَا تَذۡكِرَةٞ ۝١١ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ۝١٢ ﴾.

وقد شهدت السنوات الأخيرة اهتمامًا كبيرًا بهذه الفئة؛ ذلك أن الإنسان كائن اجتماعي لا يمكن أن يعيش وحيدًا في هذا الكون، وهذه الحقيقة جعلت المجتمع مسؤولاً عن مواجهة خطر الإعاقة وتحجيمها، والحد من آثارها ووضع الحلول المناسبة للعديد من المشاكل المتعلقة بهذا المجال من خلال البرامج الوقائية والإرشادية والاجتماعية والطبية، وكذلك العمل على تأهيل المعاقين وإتاحة فرصة العمل الشريف لهم في شتى المجالات.

لذلك كان لابدَّ من الوقوف على هذه الفئة وإعطائها حقها في المجتمع، وهذا ما عمدت إليه الكاتبة؛ حيث احتوت دراستها على تمهيد وخمسة فصول، تحدثت في **الأول** منها عن رعاية المعاقين في الإسلام، وفي **الثاني** عن منهج الإسلام في تأهيل المكفوفين، وفي **الثالث** عن الرعاية الاجتماعية والنفسية للمكفوفين في الإسلام، وجاء الحديث في الفصل **الرابع** عن دور الإسلام في دمج المكفوفين في المجتمع، وقد خصصت الفصل **الخامس** للحديث عن الإجراءات المنهجية ومناقشة النتائج وتفسيرها، وأخيرًا خرجت بمجموعة من التوصيات للنهوض بوضع المكفوفين وحمايتهم، ومنها:

١. دمج الطلاب المكفوفين مع المبصرين بالأنشطة المدرسية المختلفة مثل الإذاعة المدرسية، والمسابقات، الرحلات.

٢. يجب أن يكون للإعلام دور في تغيير نظرة المجتمع للمعوقين.

٣. يجب تخصيص مدارس لدمج المكفوفين بها، وتزويدها بالأدوات والوسائل التعليمية والخبرات الفنية اللازمة.

أهمية الكتاب:

تكمن أهمية هذا الكتاب في محاولة توجيه نظر المسؤولين عن رعاية المكفوفين إلى ضرورة الاقتداء بالمنهج الإسلامي في رعايتهم بما يساير هذا العصر ومقتضياته؛ لأن المنهج الإلهي هو منهج شامل متكامل لكل ما يخص الحياة البشرية، وهو منزه عن أي خطأ، وبما أن المكفوفين جزء من المجتمع يؤثرون فيه ويتأثرون به؛ لذا كان لابدَّ من دمجهم في المجتمع، وتقديم الرعاية الاجتماعية والنفسية لهم، والاهتمام بهم؛ ليكون لهم دورٌ إيجابي في المجتمع، ومن ثَمّ دمجهم مع الفئات الأخرى.

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
نشرة فصلية تصدر عن قسم العلاقات العامة والإعلام

محتويات العدد

3 اتفاقية معهد أحمد بابا

6 زيارة يوحنا العاشر

وفود رسمية	7
مشاركات خارجية	10
دورات وورش عمل	12
مؤتمرات	14
زيارات	16
جديد مكتبة المركز	20
أطباء الكتب	22
حليب النوق (البوش)	24
ابن عرب شاه ومؤلفه	26
حمد الجاسر واليمامة	28
أعلام رحلوا	30

يسرنا تواصلكم

ص.ب:٥٥١٥٦ دبي - الإمارات العربية المتحدة
هاتف: ٦٠٧٤٦٠٠ / ٢٦٢٥٩٩٩ ٤ ٩٧١+
فاكس: ٦٩٥٠ ٢٦٩ ٤ ٩٧١+
البريد الإلكتروني: info@almajidcenter.org
الموقع: www.almajidcenter.org
@almajidcenter

جاءكَ قارئ!!

تَرَتبكُ الذاكرة وهي تشم رائحة فوضى الحياة.. وحده يدرك خطوات الأشياء يجمع ذرات الغبار ليصنع سُلَّماً... ليرتقي نحو نقائه.. أصابعه تدرك - تماماً - كيف تُدير رحى المكان حين تأتلف الأسماء والعناوين حين يمضغ بلذة موضوعات شتى أو يمرر ما تبقى من عينيه على تاريخ الطباعة. الحروف الناتئة وَشْم خفيف على الروح.. الحروف النائمة باب دخول أول ..

لا شيء يشبه أن يكون هنا ... الأمين أو الخازن -كما يطلقون عليه- يتدثر بالأغلفة الدافئة ... أمين المكتبة هو ذلك الذي يحفظها رفًّا رفًّا، زاوية زاوية، مجلداً مجلداً، وفي أرشيفه يعرف أسماء الداخلين، وماذا يقرأ كل واحد منهم. يدرك ما يحتاجه القارئ، ثم يعطيه أكثر مما يتوقع. يفرح حين يصافح كتاباً، ويسر إليه بخجل وفرح باذخ: "جاءك قارئ"!!

يستذكر التاريخُ بعضَ أوائل أمناء المكتبات من خلال ما ورد في كتاب "الكتب والمكتبات في العصور القديمة" للدكتور شعبان خليفة، إذ يذكر من كانوا في مصر والعراق قائلاً: "يمثل توت أو (تحوت) النموذج الأول لأمناء المكتبات في مصر القديمة كما تمثل زوجته حاتحور أو (سيشايت أو صافيخ) النموذج الأول لأمينات المكتبات في مصر القديمة، ولذلك أطلق عليهما -على سبيل المجاز وليس الحقيقة- إله الفكر وإلهة الفكر".

أما في العراق فيضيف الدكتور شعبان خليفة قائلاً: "لقد كان يطلق على أمناء المكتبات العراقيين لقب (رجال الألواح المكتوبة) نيسو -دوبي - ساتري، وهذه التسمية هي في الواقع ذات أصل أكادّي، وأول رجل وصلنا ذكره حمل هذا اللقب هو أميل - أنو أو أميت - أنو في مصادر أخرى". ونحن حين نمر على هذه الأسماء فإننا نقف أمام جهد جهيد ومساحات واسعة من العطاء والمثابرة آتت أكلها في ذلك الوقت، وأسست لعلم المكتبات بما فيه من آليات وأدوات وخدمات مازالت مستمرة يمنحها الوقت جدة وابتكاراً.

فهنيئاً لمن منحه الله شرف خدمة طالب العلم. ونحن في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث نؤمن بأننا هنا خدمة لكل باحث يدلي بدلوه في بحر العلم والثقافة فاتحين أبوابنا، مشرعين قلوبنا، باحثين دائماً عن كل وسيلة تعين الباحث على الوصول للمعلومة التي يريد حتى يستمر العطاء دون حدود، وتبقى صورة أمين المكتبة - على اختلاف التسميات الحديثة - بيضاء المعالم، تقول للكتاب بكل فرح: "جاءكَ قارئ"!!

شيخة المطيري

رئيس تركمانستان يمنح جمعة الماجد وسام مخدوم قولي فراغي

كرّم رئيس تركمانستان (قربان قولي بردي محمدوف) معالي جمعة الماجد بمنحه وسام تركمانستان (مخدوم قولي فراغي)، وذلك في الحفل الكبير الذي أقيم في ١٥ مايو في العاصمة التركمانية عشق آباد بمناسبة مرور ٢٩٠ سنة على وفاة الشاعر التركماني مخدوم قولي.

ويأتي هذا التكريم من رئيس الجمهورية للمؤسسات التي ساهمت في نشر التراث التركماني وثقافته من داخل تركمانستان وخارجها، ومن بينها مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، واليونسكو، ومركز الملك فيصل للبحوث العلمية، وجامعة كازاخستان، وجامعة أريفان الأرمينية، ومعهد المخطوطات التركماني، وغيرها.

وسام مخدوم قولي

وقد أقام مركز جمعة الماجد العديد من جسور التعاون مع تركمانستان، حيث قدم الكثير من المساعدات العلمية والفنية والخبرات التقنية، في مجال حفظ التراث التركماني المخطوط، كما وقّع اتفاقيتين للتعاون العلمي والثقافي مع معهد المخطوطات الوطني التابع لأكاديمية العلوم التركمانية.

وعقد المركز مؤتمراً على مدى يومين في دبي بعنوان (مخدوم قولي شاعر وحدة التركمان)، وذلك في نوفمبر ٢٠١٢، افتتحه السفير التركماني في دولة الإمارات أوراز ميرات، وحضره سعادة سلطان السويدي، رئيس مجلس إدارة ندوة الثقافة والعلوم في دبي.

ويعد مخدوم قولي من أبرز شعراء تركمانستان، وقد ترجمت أشعاره إلى ٢٠ لغة، وكتب العلماء والباحثون فيه العديد من الرسائل العلمية، و صدر ديوانه باللغة العربية سنة ٢٠١٢، بالتعاون مع معهد المخطوطات القومي لأكاديمية العلوم التركمانستانية، وطبع تحت رعاية سفارة تركمانستان لدى دولة الإمارات العربية المتحدة، بعد أن قام بترجمته مجموعة من الباحثين العلميين من المعهد، وقام الشاعر الدكتور إبراهيم مصطفى الحمد بوضع الأشعار على قوافي اللغة العربية.

وقد عبّر معالي جمعة الماجد عن شكره العميق وامتنانه الكبير للرئيس قربان قلي محمدوف، الذي جاء تكريمه ليعبر عن العلاقات الثقافية والإنسانية الرائعة التي يجب أن تكون بين الدول والشعوب، بحيث تتلاقى هذه الثقافات وتنتقل المعارف بكل يسر وسهولة.

توقيع اتفاقية تعاون ثقافي مع معهد أحمد بابا في تمبكتو

وقع سعادة جمعة الماجد رئيس المركز اتفاقية تعاون ثقافي مع معهد أحمد بابا للدراسات العليا والبحوث الإسلامية في مدينة تمبكتو بمالي. وذلك في مقر المركز في دبي صباح يوم الثلاثاء ١٥ إبريل ٢٠١٤م. مثّل المعهد الدكتور عبد القادر أدريسا ميغا، مدير عام المعهد. وحضر التوقيع كل من الأستاذ الدكتور دريسا جاكيتي، مستشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي، المكلف بمعهد أحمد بابا، وعبد القادر حيدرة، رئيس جمعية حماية المخطوطات في مالي، ومن مركز جمعة الماجد حضر الدكتور بسام داغستاني، رئيس قسم الحفظ والمعالجة والترميم، والسيد محمد حسن نوفلية، رئيس قسم المخطوطات.

وقد شكر أ.د دريسا جاكيتي السيد جمعة الماجد على حسن الضيافة، وعلى رعايته لمكتبة معهد أحمد بابا، وعلى أعماله الرائدة في المحافظة على المخطوطات في غرب إفريقيا والعالم، وقال: "نحن سنستفيد من هذه الخبرة التي لدى مركز جمعة الماجد لتطوير مكتبة معهد أحمد بابا، وسنكون عند حسن ظنكم".

كما عبر السيد جمعة الماجد عن سعادته بزيارة الوفد، وشكرهم على ما بذلوه لمد جسور التعاون بين الإمارات ومالي. وصرح بأن هذا العمل لا يقوم به إلا شخص مؤمن بأهمية التراث، ومحب لوطنه وأمته. وأشار إلى أن علماءنا السابقين كتبوا في كل العلوم والفنون كالطب والفلك والزراعة والجغرافيا وعلم البحار، وهنا يأتي دورنا فإما أن نهمل ما كتبوه أو أن نحافظ عليه بالغالي والنفيس. وجدد سعادته أن مسؤوليته إنقاذ الكتاب في العالم؛ لأنه ملك للبشرية.

وقام مدير المعهد د. عبد القادر ميغا بتجديد الشكر للسيد جمعة الماجد، وقال: "لم أجد شخصا يعمل مثلكم في المخطوطات، وسأبذل ما أستطيع لخدمة هذا العمل ما دمت في هذا المكان، فهذا العمل تراث للأبناء...".

وتأتي هذه الاتفاقية انطلاقاً من روابط الأخوة التي تربط

بين دولة مالي ودولة الإمارات العربية المتحدة، وتعزيزاً لأواصر التعاون والتبادل الثقافي بين المؤسسات الثقافية العامة والخاصة بالدولتين، وحرصاً منهما على حماية التراث الإنساني وصيانته وحفظه من الضياع. وتنص الاتفاقية على أن يتبادل الطرفان الكتب والدوريات وجميع أنواع الإصدارات التي تصدر عنهما بشكل منتظم. كما يقوم مركز جمعة الماجد بتوفير ما يلزم لعملية الحفظ الرقمي للمخطوطات الموجودة في مركز أحمد بابا، وتدريب الموظفين على صناعة علب الحفظ، وفهرسة المخطوطات والعناية بها.

هذا، ويحتوي معهد أحمد بابا على أكثر من ٢٠ ألف مخطوطة؛ بعضها كان محفوظا في سراديب تحت الأرض، فيما قام المعهد حتى الآن بمعالجة أكثر من ١٨ ألف مخطوط، بينما كان المشرفون عليه يسعون لمعالجة أكثر من ٣٠٠ ألف مخطوطة موجودة في تمبكتو وضواحيها لدى العائلات الكبيرة التي تعتبر هذه المخطوطات تراثا خاصا بها وتركة من الأجداد.

ويمتد معهد أحمد بابا على مساحة تصل إلى ٤٨٠٠ متر مربع، حيث يضم قاعة محاضرات تتسع لـ٥٠٠ طالب، وقاعة مؤتمرات تتسع لنحو ٣٠٠ شخص.

افتتحه وزير الخارجية الألمانية ...

جمعة الماجد يشارك في المؤتمر الدولي الأول حول مخطوطات تمبكتو

شارك معالي جمعة الماجد رئيس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، في المؤتمر الدولي الأول حول مخطوطات تمبكتو، والذي عقد في وزارة الخارجية الألمانية في برلين من ١٨-١٩ يونيو ٢٠١٤، تحت عنوان (الاجتماع الإستراتيجي حول مخطوطات تمبكتو). وعقد المؤتمر الذي افتتحه وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير، بمشاركة منظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلوم(يونسكو)، ووزير التعليم العالي ووزيرة الثقافة في مالي، وعدد من الخبراء بحماية التراث من دول عربية وإفريقية وأوروبية، ومجموعة من المانحين الدوليين.

وضمن جلسات المؤتمر التقى معالي جمعة الماجد وزيرَ خارجية ألمانيا السيد فرانك فالتر، ووزير التعليم العالي في مالي السيد المنتجا تال، ووزيرة الثقافة المالية السيدة أنجاي رحمة الله جالو، حيث تباحث معهم في سبل تنفيذ هذا المشروع العملاق لحماية مخطوطات مالي، التي لها أهمية كبيرة في بيان أثر هذه المدينة التي كانت قبلة العلماء والدارسين، وتضم الآلاف من المخطوطات كُتب الكثير منها باللغة العربية. وقد أشادوا بدور معاليه في حماية هذه المخطوطات ونقلها من

جمعة الماجد مع وزير خارجة ألمانيا ووزير التعليم العالي في مالي ووزيرة الثقافة

د. بسام يتحدث في المؤتمر عن دور المركز

صناعة علب حفظ المخطوطات

تمبكتو إلى العاصمة باماكو خلال الأحداث الأخيرة التي وقعت في مالي، بالإضافة إلى دوره في العمل على حفظها وإقامة معمل لترميمها وحفظها ماديًّا ورقميًّا.

وقد شارك الدكتور بسام داغستاني رئيس قسم الحفظ والمعالجة والترميم في المركز بورقة عمل في المؤتمر تحت عنوان (أعمال مركز جمعة الماجد في حفظ مخطوطات تمبكتو من عام ١٩٩٧ إلى عام ٢٠١٤)، شرح فيها إنجازات المركز والأعمال والمشاريع التي قام بها في مدينة تمبكتو، والتي تمثلت في تعقيم المخطوطات وترميمها ومعالجتها وحفظها ماديا في علب مخصصة وتصويرها رقميًّا، والعمل على فهرستها لتقريبها للباحثين والدارسين.

كما تباحث معالي جمعة الماجد خلال جلسات المؤتمر والتي استمرت ليومين مع العديد من المؤسسات المشاركة مثل مركز الفرقان بلندن، ووقفية غيردا هينكل الألمانية، ومؤسسة آغا خان، وتحدث مع المعنيين حول السبل الكفيلة بإيجاد صيغة عمل مشتركة بين جميع المشاركين وتوحيد العمل، حتى يأتي بالفائدة المرجوة. وقد أقر المؤتمر في ختامه توصية السيد جمعة الماجد بتشكيل لجنة في وزارة الخارجية الألمانية من شأنها الإشراف على التبرعات المقدمة لحفظ مخطوطات تمبكتو، إضافة للمشاريع التي يمكن أن تقدمها جهات الاختصاص في هذا المجال.

د. بسام داغستاني يتفحص المخطوطات في مالي

وعلى هامش المؤتمر قام السيد جمعة الماجد بزيارة مكتبة الدولة في برلين حيث اطلع على أقسامها المختلفة وأسلوب العمل فيها مشددا على استمرار التعاون الثقافي بينها وبين المركز والاستفادة من خبرتها الطويلة في مختلف المجالات.

جمعة الماجد مع سفير الإمارات في برلين

ولبّى معالي جمعة الماجد دعوة سعادة سفير دولة الإمارات العربية المتحدة في برلين السيد جمعة مبارك الجنيبي على الغداء في منزله، وقد حضر الدعوة معظم أعضاء السلك الدبلوماسي في السفارة. وقد شكر السيد جمعة الماجد سعادة السفير على هذه الدعوة، وأشاد بحسن الاستقبال والحفاوة الكبيرة التي أحيط بها.

ومن الجدير بالذكر أن مركز جمعة الماجد قد بدأ فعليًّا بتنفيذ اتفاقية التعاون المشترك التي وقعها مع معهد أحمد بابا للدراسات والبحوث في مدينة تمبكتو، حيث قام بتأسيس قسم مختص بعمليات حفظ المخطوطات، تألف من خمس وحدات تصوير رقمي مجهزة بأحدث الكاميرات والمعدات والأدوات الخاصة، ووحدة متكاملة لصناعة علب حفظ للمخطوطات. وبدأ بتنظيم دورات عملية للكادر الفني لمركز أحمد بابا أشرف عليها الدكتور بسام داغستاني.

تجهيز معمل التصوير في مالي

البطريرك يوحنا العاشر يزور مركز جمعة الماجد

استقبل سعادة جمعة الماجد صباح الأحد ١٨ مايو٢٠١٤ البطريرك يوحنا العاشر يازجي، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس، وذلك خلال زيارته لمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث.

قام البطريرك والوفد المرافق بجولة في المركز بدأت في قسم المكتبات الخاصة، اطلعوا فيها على المكتبة الفارسية، ونوادر الكتب الأجنبية، واستمعوا لشرح عن تجربة المركز في ترميم أكبر مصحف مملوكي في حلب، واطلعوا كذلك على كتب اللاهوت، وهي مكتبة خاصة بالكتب الدينية المسيحية، وزاروا المعمل الرقمي الذي يجري فيه تحويل الأوعية الثقافية إلى أوعية إلكترونية، ثم تخزن في المكتبة الرقمية. ثم توجهوا بعد ذلك إلى خزانة المخطوطات، فاطلعوا فيها على نماذج من مقتنيات المركز من المخطوطات الأصلية، والمخطوطات المصورة على الميكروفيلم، وتجولوا في مكتبة فهارس المخطوطات العالمية، وهي مكتبة متخصصة في جميع فهارس المخطوطات العربية لأكثر من ٥٥ دولة على مستوى العالم، كما أن فيها قسماً خاصًّا بتوثيق المؤلفين.

وبعد انتهاء جولة الوفد بالمركز توجه البطريرك والوفد المرافق له إلى منزل السيد جمعة الماجد، حيث أعدت مأدبة غداء على شرفهم، جرى بعدها بحث العديد من القضايا الثقافية والأمور المشتركة.

جمعة الماجد يتسلم الدرع

ثم قام البطريرك بتقديم درع للسيد جمعة الماجد عربون محبة وتقدير لإنجازاته وعطاءاته في مجال الثقافة والتربية والتعليم.

ومن الجدير بالذكر أن التعاون الثقافي بين مركز جمعة الماجد وبطريركية أنطاكية قد بدأ منذ سنوات عديدة حينما جرى توقيع اتفاقية للتعاون في مجال حفظ المخطوطات سنة ٢٠٠٣م في دمشق، جرى خلالها تبادل الخبرات والإصدارات، كما شارك متدربون من البطريركية في دورات ترميم المخطوطات التي عقدها المركز في سنوات سابقة. كل ذلك في إطار سعي المركز لتحقيق رسالته العالمية لحفظ التراث الإنساني وتقريبه للباحثين.

البطريرك والوفد المرافق في ضيافة جمعة الماجد

وفد مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث

زار المركز يوم الأحد ٢٧ إبريل ٢٠١٤، الدكتورة أمينة الظاهري، مدير إدارة البحوث والدراسات في مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، وبرفقتها الأستاذة فاطمة محمد، باحث أول في الإدارة، وذلك بهدف التعرف على المركز والخدمات التي تقدم من خلاله، بالإضافة إلى بحث سبل التعاون وتوثيق العلاقات بين المؤسسات الثقافية في الدولة. وكان في استقبال الوفد الأستاذة شيخة المطيري، رئيسة قسم التراث الوطني بالمركز، حيث قامت بتعريفهم بأعمال المركز، ورافقتهما في جولة موسعة في أقسامه، وأطلعتهم على مقتنياته من الكتب والمخطوطات والدوريات، والصور وغيرها.

ومن الجدير بالذكر أن مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث أنشئ سنة ٢٠١٣م، بتوجيهات مباشرة من سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم؛ ليكون بمثابة منصة لجميع مبادرات وأنشطة سموه المعنية بالتراث، والتي تسعى في مجملها إلى ترسيخ الثقافة التراثية في الجيل الجديد وتعزيز الهوية الوطنية والقيم والعادات التراثية الأصيلة.

كما يهدف إلى حفظ وتوثيق التراث الوطني ورفده بالدراسات والأبحاث العلمية وتعزيز الوعي بالقيم والعادات والتقاليد الإماراتية الأصيلة، بالإضافة إلى تعزيز تفاعل المجتمع مع تراثه الوطني وتطوير أجندة تراثية من الفعاليات والأنشطة.

وفد دائرة التنمية السياحية في عجمان

زار المركز يوم الخميس ١ مايو ٢٠١٤ وفد من دائرة التنمية السياحية في عجمان، ضم السيدة أمل منير، مدير إدارة التطوير والتسويق السياحي، والسيد صالح الأستاذ، مشرف مواقع سياحية في الدائرة.

قام الوفد بجولة في أقسام المركز شملت المكتبات الخاصة، اطلع خلالها على المكتبة الفارسية التي تضم أكثر من ١٢ ألف كتاب باللغة الفارسية، وزار المعمل الرقمي، وخزانة المخطوطات.

تهدف الزيارة إلى التعرف على المركز وتجربته الثقافية خلال أكثر من ٢٠ عاما على تأسيسه، كما تهدف إلى التمهيد لتوقيع اتفاقية تعاون بين المؤسستين، وخصوصا أن هناك تعاونا قائما، حيث رمم المركز مجموعة من المخطوطات بالتنسيق مع دائرة التنمية السياحية.

وفد أكاديمي من جامعة كاتوليكا الإيطالية

استقبل السيد جمعة الماجد رئيس المركز وفداً أكاديميًّا من جامعة كاتوليكا الإيطالية في روما برئاسة ماركو ايليفانتي، وذلك صباح الاثنين ٥ مايو ٢٠١٤.

زار الوفد المكتبة الفارسية بالمركز، والمعمل الرقمي، والمكتبات الخاصة الأخرى، واطلع على أقدم كتاب مطبوع في المركز، والذي يعود تاريخ طباعته إلى سنة ١٥٨٦م. وتوقف الوفد مطولا عند (معرض الإمارات في ذاكرة الزمن)، حيث شاهد فيه كيف كانت الحياة في العقود الماضية في دولة الإمارات. وختمت الزيارة بقسم المخطوطات الذي اطلع فيه الوفد على مجموعة من المخطوطات الأصلية واللوحات التي يعود تاريخها إلى مئات السنين.

وفد حكومة لومبارديا فينيشيا

استقبل السيد جمعة الماجد صباح السبت ٧ مايو ٢٠١٤ وفداً إيطاليًّا برئاسة عضو مجلس الشيوخ الإيطالي والرئيس السابق لحكومة لومبارديا فورميغيون روبيرتو.

وقام السيد جمعة الماجد بتعريف الوفد بأبرز أقسام المركز والمقتنيات التي يضمها، حيث بدأت الجولة بالمكتبات الخاصة التي كانت مكتبة هارفارد جزءاً منها، ثم اطلع الوفد على أجهزة التصوير الرقمي التي قام المركز بتطويرها، للتناسب مع الأعمال التي يحتاج إليها المركز، ثم زار قسم المخطوطات، الذي كان المحطة الأخيرة للزيارة.

ومن الجدير بالذكر أن لومبارديا فينيشيا كانت مملكة في شمال

إيطاليا وجزءاً من الإمبراطورية النمساوية. تأسست بعد هزيمة نابليون، وفقاً لقرارات مؤتمر فيينا في ٩ يونيو/ حزيران ١٨١٥. وألغيت المملكة عندما ضم ما تبقى منها إلى مملكة إيطاليا عام ١٨٦٦.

ضيوف ندوة "خدمة التراث الإسلامي"

نظم المنتدى الإسلامي بالشارقة زيارة إلى المركز يوم ١٤ إبريل ٢٠١٤، ضمت وفدا من ضيوف الندوة العلمية التي أقامها من ١٢ – ١٤ إبريل ٢٠١٤م، تحت عنوان (خدمة التراث الإسلامي: الواقع والطموح)؛ احتفاء باختيار الشارقة عاصمة للثقافة الإسلامية لعام ٢٠١٤.

وكان من ضمن الوفد الدكتور فيصل عبد السلام الحفيان، مدير معهد المخطوطات العربية في القاهرة التابع للمنظمة العربية

للتربية والثقافة والعلوم، والمستشرق الألماني الدكتور ميكلوش موراني، الأستاذ بقسم الدراسات الإسلامية في جامعة بون، إضافة إلى الأكاديمي والباحث في التراث الإسلامي من المملكة المغربية الدكتور محمد الطبراني.

وقد تجول الوفد في أقسام المركز المتعددة، وتوقف مطولا في قسم التراث الوطني، وخدمات الباحثين، واطلع على نماذج مما يقتنيه المركز من الصور القديمة، والدوريات القديمة، والمخطوطات الأصلية، والمصورات، وغيرها.

وقد عبر الدكتور فيصل الحفيان عن إعجابه بما وصل إليه المركز، حيث كتب في سجل الزوار: "سعدنا بزيارة مركز جمعة الماجد، وربما للمرة الثالثة، ولاحظنا تحولات وإضافات لافتة، إضافة إلى عمق في الرؤية، وتطور في النشاطات. مركز الماجد أصبح مؤسسة راسخة في ميدان العمل من أجل التراث، ولذلك فإننا نعرب عن إعجابنا وتقديرنا، ونتمنى له المزيد من التقدم لخدمة القضية العظيمة، قضية الثقافة والتراث".

وفد هيئة الطرق والمواصلات

زار المركز يوم الاثنين ١٧ مارس ٢٠١٤ وفد من إدارة التخطيط الإستراتيجي في هيئة الطرق والمواصلات، تألف من الأستاذة سارة إسحاق، والأستاذ وليد همام.

اطلع الوفد على تجربة المركز في إقامة المعارض الدائمة التي توضح صورة الحياة القديمة في الإمارات، كما اطلع على الأرشيف البريطاني خصوصا ما يتعلق منه بتاريخ المواصلات في إمارة دبي.

وفد جامعة دبي

زار مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث وفدٌ من جامعة دبي برئاسة الدكتور عيسى البستكي، رئيس الجامعة، ومجموعة من طلاب كلية إدارة الأعمال في الجامعة، وذلك صباح الثلاثاء ٠٢ مايو ٤١٠٢.

كان هدف الزيارة التعرف إلى المركز وأقسامه، وطريقة العمل فيه، بالإضافة إلى لقاء الطلاب بالسيد جمعة الماجد، والاطلاع على تجربته في مجال الأعمال وإدارتها.

بدأت الجولة بعرض فيلم مختصر عن المركز، وعن ترميم المخطوطات، ثم اطلع الوفد على معرض مسيرة العطاء، الذي يضم نماذج من المخطوطات الأصلية والمصورة، والكتب المطبوعة قديما، والصور التي توثق مسيرة المركز ومسيرة السيد جمعة الماجد. بعد ذلك توجهوا إلى قسم التراث الوطني، واطلعوا على صور رواد الإمارات ومقتنيات المركز من الوثائق المتنوعة.

كما اجتمع السيد جمعة الماجد مع الطلاب، ودار حوار شيق تحدث فيه عن رسالة المركز والصعوبات التي تواجهه في سبيل الحفاظ على

المخطوطات في العالم، وتحدث سعادته في إجابة عن سؤال من أحد الطلاب عن إدارة الأعمال وتجربته في التجارة، والصفات التي يجب أن يتحلى بها التاجر، وحثهم على المثابرة والصبر على ساعات العمل الطويلة، وركز على أهمية القراءة والاطلاع، وأشار إلى تجربة كوريا الجنوبية التي اعتمدت على التعليم للوصول إلى اقتصاد قوي.

وفي ختام الزيارة وجه سعادة الدكتور عيسى البستكي شكره لسعادة جمعة الماجد على حسن الاستقبال والفائدة التي خرج بها الطلاب من هذه الزيارة.

وفد من جامعة تكريت

زار المركز يوم الأربعاء ٢١ مايو ٢٠١٤ وفد من جامعة تكريت بالعراق، ضم الدكتور جمال لطيف حسين، مدير مكتب رئيس الجامعة، والدكتور محمد أحمد مصلح، ورافقهما الدكتور محمد العرمان، نائب عميد كلية القانون في الجامعة الأمريكية بالإمارات.

تأتي هذه الزيارة للتعرف على المركز، وبحث سبل التعاون المستقبلية بين المركز وجامعة تكريت.

قام الوفد بجولة موسعة بين أقسام المركز، واطلع على الأنشطة المتنوعة والخدمات التي يقدمها، وأبدى إعجابه بالمستوى الكبير الذي وصل إليه المركز، والمقتنيات القيمة التي سخرها لخدمة الباحثين.

جمعة الماجد يستقبل سفير الإمارات في كابول

استقبل سعادة جمعة الماجد سفيرَ دولة الإمارات في العاصمة الأفغانية كابول سعادة يوسف سيف سباع آل علي، الذي زار المركز يوم الخميس ٢٢ مايو ٢٠١٤. وقد قام سعادة جمعة الماجد بمرافقته في جولة تعريفية اطلع خلالها على لوحات مخطوطات في علم الصيدلة والفلك والكيمياء والموسيقى والطب، وتوقف عند معرض رواد الإمارات الذي يضم صوراً لشخصيات رائدة في تاريخ الإمارات، كما اطلع على وثائق الأرشيف البريطاني في قسم التراث الوطني.

وفد إدارة أمن الهيئات والمنشآت والطوارئ

زار المركز يوم الثلاثاء ٢٧ مايو ٢٠١٤ وفد من الإدارة العامة لأمن الهيئات والمنشآت والطوارئ بشرطة دبي، ضم الرقيب أول محمود حميد هائل، والرقيب علي الظاهري، والرقيب محمد إبراهيم الجسمي.

كان الهدف من الزيارة الاطلاع على تجربة المركز في الأرشفة الإلكترونية، حيث زار الوفد المعمل الرقمي، واطلعوا على سير العمل فيه من بداية عملية تحويل الأوعية الثقافية الورقية وغيرها إلى أشكال رقمية يجري إعدادها وتخزينها، وانتهاء باسترجاعها عند الحاجة إليها.

كما جرى التباحث في أبرز التحديات التي تواجه عملية الأرشفة الإلكترونية في المؤسسات، وإمكانية تبادل الخبرات والزيارات بين المركز والإدارة.

مشاركة المركز في اجتماع الأمانة العامة لمراكز الوثائق والدراسات في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

شارك المركز في الاجتماع الثامن والعشرين للأمانة العامة لمراكز الوثائق والدراسات في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي استضافته مملكة البحرين بمركز عيسى الثقافي في ١١ مايو/أيار ٢٠١٤م.

ناقش الاجتماع ١٦ مذكرة شملت عددا من الموضوعات من أهمها: استكمال دراسة القانون الموحد للوثائق بين دول الخليج العربي تحت مظلة مجلس التعاون الخليجي وبالتعاون معه، حيث يهدف هذا القانون إلى ضبط حركة الوثائق التاريخية بين المراكز المعنية في دول المجلس، وتيسير نقلها بين المجموعات البحثية في تلك الدول، ومكافحة الوثائق المزورة، والوصول إلى قائمة من العقوبات المنظمة في هذا الجانب. وقد وافق الأعضاء على تنظيم دورات وورش عمل متقدمة ومتخصصة في مجال المخطوطات والوثائق، وإنشاء إدارة متخصصة في الوثائق الإلكترونية، والتعاون مع الأرشيف البريطاني والفرنسي والألماني والاستفادة من الوثائق التي تخص تاريخ المنطقة.

وبعد انتهاء الاجتماع، انتقل الأعضاء بمعية سمو الشيخ عبد الله بن خالد آل خليفة لافتتاح أعمال الندوة العلمية عن (تاريخ الشيخ عيسى بن علي آل خليفة

بين التدوين والتوثيق) والمعرض المصاحب له.

ومن الجدير بالذكر أنه جرى تشكيل (الأمانة) إبان الاجتماع الأول الذي عُقد بمركز دراسات الخليج بجامعة البصرة في الفترة ١٧ – ١٨ شوال ١٣٩٦هـ الموافق ١٠ – ١١ أكتوبر ١٩٧٦م . وقد انضم مركز جمعة الماجد إلى الأمانة العامة في الدورة الخامسة والعشرين التي عقدت في ٢٣ مايو ٢٠٠٩م، في مدينة العين.

مشاركة المركز في المؤتمر الدولي الأول لتعليم العربية

شارك مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في المؤتمر الدولي الأول لتعليم العربية، بعنوان (الأنساق اللغوية والسياقات الثقافية في تعليم اللغة العربية)، والذي نظمه مركز اللغات في الجامعة الأردنية في العاصمة عمّان من ٢٢ – ٢٤ إبريل ٢٠١٤م.

جمعت المحاور العامة للمؤتمر ٥٣ ورقة بحثية محكمة، جرى انتقاؤها من أكثر من مائتي بحث، وشارك فيها ٧٥ باحثا من المتخصصين والخبراء في اللغة العربية وطرائق تدريسها من العديد من البلدان العربية والأجنبية منها: الأردن والعراق ومصر وسلطنة عمان والمغرب والسعودية والجزائر والإمارات وفلسطين والكويت، وماليزيا وفرنسا وباكستان وتركيا ونيجيريا وكينيا وأمريكا.

وتمثلت أهمية المؤتمر في البحث في وضع تعليم العربية لأبنائها ولغيرهم، في ظل ازدياد الرغبة في تعلم العربية والاطلاع على الدين الإسلامي، وازدهار الترجمة وعلو الأصوات العربية في المحافل العلمية، بالإضافة إلى الدور الذي تضطلع به اللغة العربية في الحفاظ على هوية الأمة وثقافتها.

جاءت مشاركة مركز جمعة الماجد بورقة عمل قدمتها الدكتورة فاطمة المخيني، رئيسة شعبة الدراسات والنشر، بعنوان (إشكالية تعليم العربية لغير الناطقين بها)، ناقشت فيها معالم الإشكالية والصعوبات والعوائق التي تعترض سبيل العملية التعليمية للغة العربية، كما قدمت الاقتراحات والتوصيات التي تساعد في التغلب على تلك المعوقات، وتشغل بال المهتمين بهذا النوع من التعليم.

ومن الجدير بالذكر أن أوراق المؤتمر طبعت في كتاب من مجلدين، بعنوان (الأنساق اللغوية والسياقات الثقافية في تعليم اللغة العربية). وتتمثل المحاور العامة للكتاب في: تقييم المناهج المُعدّة لتعليم اللغة العربية، والعامّية بوصفها لغة الواقع المقيس بين المنهجيّة والارتجال، والعربية لأغراض خاصّة، والمرجعيات الثقافية ودورها في تعليم اللغة العربية، ودور لغة الإعلام في تعليم العربية للناطقين بغيرها، وتعليم النحو للناطقين بالعربية وبغيرها وظيفيًّا، وتعليم الصرف للناطقين بالعربية وبغيرها وظيفيًّا، وأساليب تعليم اللغة العربية، والمحور اللساني في تعليم العربية للناطقين بغيرها، والمحور التجريبي في تعليم العربية للناطقين بغيرها، وخصائص العربية في تعليمها للناطقين بغيرها، وتدريس مهارات الاتصال باللغة العربية، ودور اللغة الثانية في التعليم (اللغة الوسطية)، وأثر تداخل اللغة الأم في تعليم اللغة الأجنبية.

د. فاطمة المخيني تلقي بحثها

المشاركون في المؤتمر

مشاركة المركز في مهرجان جواثى الرابع

استضاف النادي الأدبي بالأحساء مهرجان جواثى الثقافي الرابع تحت عنوان: (العربية في أدب الجزيرة والخليج العربي .. الواقع والمأمول - قراءة في لغة الإبداع الأدبي) من ٨ حتى ١٠ من إبريل ٢٠١٤ م، وقد شارك في هذا المؤتمر نخبة من الباحثين والباحثات من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومصر واليمن وتونس والأردن وتركيا والهند، وقدموا أكثر من ثلاثين بحثاً علمياً. تضمن المهرجان ثماني جلسات، شارك مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في الجلسة السابعة، والتي خصصت لمناقشة محور " جهود المؤسسات العامة والخاصة في دعم لغة الأدب وإثرائها "، وقد حملت ورقة العمل المقدمة عنوان " جهود مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في دعم لغة الأدب وإثرائها " قدمتها شيخة عبد الله بن جاسم المطيري، رئيسة قسم الثقافة الوطنية بالمركز.

اشتملت الورقة على تمهيد حول لغة الأدب من حيث معناها وأهميتها والأسباب المعينة على دعمها وإثرائها. وتناول المبحث الثاني نظرة تعريفية بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في دبي، فيه ذكر لتاريخ إنشاء المركز وأهم أقسامه وأنشطته. ثم المبحث الثالث حول جهود المركز في دعم لغة الأدب من خلال ما يقدمه من محاضرات وجلسات شعرية ودورات، إضافة إلى إنشاء مكتبة الشعر العربي ومكتبة الشعر الإماراتي، والإصدارات الشعرية التي طبعها المركز والأبحاث العلمية في الأدب واللغة، والمنشورة في مجلة آفاق الثقافة والتراث الصادرة عن قسم الدراسات والنشر في المركز. وكذلك حفظ المركز للمخطوطات الشعرية والأدبية والرسائل الجامعية والدوريات في الأدب واللغة.

وقد تضمنت الرحلة زيارات ثقافية للمكتبة العامة في الأحساء، والتي أسست عام ١٣٨٠ هـ، ومكتبة السيد عبد العزيز بن محمد الموسى الخاصة، كما شاركت شيخة المطيري في جلسة أدبية في منزل السيد الموسى والسيدة أم وليد العفالق.

ومن الجدير بالذكر أن جواثى مدينة أثرية سكنها عبد القيس، وفي الحديث: "إن أول جمعة جُمعت في الإسلام بعد المدينة لجمعة جُمعت بجواثى".

ويُقَال: إنه في عام الردة ارتدت عربُ الأطراف كلها سوى أهل جُواثى. وما زال مسجد جواثى قائما إلى الآن في الأحساء!

مركز جمعة الماجد يشارك في المؤتمر الدولي للمخطوطات في أوزباكستان بحضور رئيس الدولة إسلام كريموف

شارك مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي في المؤتمر الدولي، الذي نظمته رئاسة الجمهورية في أوزباكستان في المدة من ١٥ إلى ١٧ مايو الحالي برعاية رئيس الجمهورية إسلام كريموف، تحت عنوان (التراث التاريخي لعلماء ومفكري الشرق في القرون الوسطى: دوره وأهميته في الحضارة المعاصرة)

Historical heritage of scholars and thinkers of medieval) (East, its role and value for modern civilization

ومثل المركز في هذا المؤتمر د. محمد كامل جاد، رئيس شعبة فهرسة المخطوطات في المركز، بورقة بحثية تحت عنوان (مخطوطات علماء أوزباكستان في مكتبات العالم، ودور مركز جمعة الماجد بدبي في صيانتها، وجمعها، واكتشاف المفقود منها). عَرَض خلالها أشهر العلماء الذين نشأوا في أرض أوزباكستان في مدة الحضارة الإسلامية، مثل: بخارى، وسمرقند، وترمذ، وخيوا ، وشاش، وغيرها، وأثرهم في الحضارة الإسلامية، وانتشار مخطوطاتهم في مكتبات العالم، وجهود مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي في جمع صورها، والتنقيب عن المنطوي منها والمفقود، وترميمها وصيانتها في أماكنها حفاظاً عليها للأجيال القادمة.

وكان رئيس الجمهورية إسلام كريموف قد افتتح المؤتمر بكلمة مطولة عن أهمية هذا المؤتمر في العصر الحالي، ودعا إلى أهمية دراسة الأجيال الحالية مخطوطات العلماء من أجدادهم، ومعرفة مناهجهم، والقيم العلمية والإنسانية التي قامت عليها حضارتهم؛ حتى تنبعث في روحهم القيم والمبادئ والمناهج الحضارية لبعث نهضة جديدة.

ثم اختير ممثل المركز للتعليق في التلفزيون الرسمي الأوزبكي على خطاب رئيس الجمهورية في المؤتمر، والتحدث عن مخطوطات علماء أوزباكستان، ودور مركز جمعة الماجد في صيانتها وجمعها واكتشاف المفقود منها. وضمت الحلقة ممثلي دول: اليابان، وهولندا، وإسبانيا، والهند.

وفي نشاط سابق للمؤتمر قدم الدكتور محمد كامل محاضرة خصصت لأعضاء هيئة التدريس، وطلاب الدراسات العليا في جامعة طشقند الإسلامية بالعاصمة الأوزباكية طشقند، بتاريخ ١٤ مايو ٢٠١٤م، وذلك بناء على طلب من وزارة التعليم العالي ممثلة في أ.د روشن عبد الله يف. وتناولت المحاضرة المقومات التي تميز المخطوطات الإسلامية عن غيرها، والمنهج الأمثل لتقييمها، واكتشاف المجهول منها، وطرق معرفة ما يطرأ عليها من تزوير وتصحيف، والشروط الأساسية التي يجب مراعاتها عند تحقيقها. وضرورة ترميمها لنوصلها إلى الأجيال الآتية كما حافظ عليها أسلافنا لتصل إلينا. ثم تطرق إلى تجربة مركز جمعة الماجد بدبي في هذه المجالات.

دورة مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات

نظم المركز يوم السبت ٢٠١٤/٥/٣١ دورة بعنوان (مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات)، قدمها الأستاذ مصطفى الهاشمي، الخبير في مجال تطوير المهارات الحياتية، وشارك فيها ٣٨ متدربا ومتدربة، من عدة جهات ومؤسسات حكومية وخاصة منها: ساعد للأنظمة المرورية، هيئة الطرق والمواصلات، شرطة دبي، دائرة الشؤون الإسلامية والأوقاف والعمل الخيري بدبي، مدرسة محمد بن راشد النموذجية، جمعية بيت الخير، بلدية عجمان، وكلية الدراسات الإسلامية والعربية.

كان الهدف من الدورة كما يقول الهاشمي: "هو صقل مهارات الموظفين في تلك المؤسسات لإكسابهم مهارات وتقنيات حياتية غير تقليدية في المواقف العملية والاجتماعية والأسرية، تساعد على اختيار الحلول والقرارات المناسبة في المواقف المختلفة".

من محاور الدورة أيضا التعرف على مفهوم المشكلات، والجوانب الإيجابية فيها، ومعرفة الأخطاء العشرة التي يقع فيها الكثيرون عند مواجهة مشكلة، وإستراتيجيات تطوير الأفكار الإبداعية، والآليات التي تعين على صناعة القرار الجيد، وخطوات صناعته.

ومن الجدير بالذكر أن المركز ينظم هذه الدورات بالتنسيق مع العديد من الجهات الحكومية والخاصة، مثل شرطة دبي وبلدية دبي وجامعة الإمارات وإسعاف دبي وجامعة الشارقة ومراكز التدريب المعتمدة في الدولة.

أهمية المخطوطات وطرق حفظها وترميمها

في إطار التعاون الثقافي بين المركز والمؤسسات الثقافية في الدولة قدم الأستاذ محمد نضال قواف ورشة عمل ومحاضرة عن أهمية المخطوطات وطرق حفظها وترميمها بالتعاون مع مكتبة الذيد العامة في الشارقة، وذلك يوم الأربعاء ٧ مايو ٢٠١٤. حضرها مجموعة من طالبات المدارس في المنطقة.

رافق الورشة معرض مصغر عُرض فيه نماذج لصور المخطوطات، والإصابات التي يمكن أن تتعرض لها بسبب الحشرات وغيرها من الآفات، كما عرض فيه عينات من الأوراق التي يصنعها المركز من الألياف الطبيعية التي تُلون بمواد طبيعية لاستخدامها في ترميم المخطوطات حسب ألوانها الأصلية.

تدريب

أنهت الأستاذة جمانة صادق من المكتبة الوطنية في الكويت دورة تدريبية في المركز امتدت من ١٢ إلى ١٨ يونيو بواقع ٤٠ ساعة تدريبية تركزت على الخدمات الفنية في المكتبة، والحفظ والمعالجة والترميم، والتراث الوطني، والتصوير الرقمي.

ويأتي هذا التدريب ضمن تعاون المركز مع العديد من الجهات المحلية والدولية لتبادل الخبرات وتوفير الفرصة للاطلاع على الخدمات المكتبية والثقافية التي يقدمها المركز.

مركز جمعة الماجد يشارك وزارة الثقافة باليوم العالمي للكتاب

ضمن فعاليات اليوم العالمي للكتاب الذي صادف يوم الأربعاء ٢٠١٤/٤/٢٣، شارك مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدعوة من وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع بالفجيرة بورشة عمل تتضمن محاضرة عن أهمية الكتاب المخطوط وطرق الحفظ والترميم للمخطوطات. وذلك من خلال عرض تجربة المركز في هذا المجال، وقد حضر الفعالية أكثر من ١٠٠ طالب وطالبة من مختلف المدارس في الفجيرة، واطلعوا بشكل عملي على أساليب الترميم اليدوي للمخطوطات، وقام الأستاذ محمد نضال قواف، رئيس شعبة ترميم المطبوعات بالمركز، بتقديم الخطوات التي تمر بها عملية الترميم، بدءاً من التعقيم، ثم التنظيف الجاف، والمعالجات الكيميائية، والتدعيم الحراري، والترميم الآلي أو اليدوي حسب ما تستدعيه حالة المخطوط. كما قام بتدريب الطلبة على عملية الترميم اليدوي، وبين لهم ما تحتاج إليه من دقة وصبر شديدين.

وكان الهدف من هذه المشاركة أن يطلع الطلبة على المخطوطات، وما يمكن أن تتعرض له من آفات وتآكل وتمزق، وكيفية حفظها وصيانتها، لما لها من أهمية كبيرة في حفظ تراث الأمم.

وفي ختام الورشة قامت الأستاذة بدرية الزحمي، مسؤولة قسم الأنشطة بمركز وزارة الثقافة بالفجيرة، بتكريم المركز والمدرب بشهادة تقديرية.

دورة الأرشفة الإلكترونية الثانية

من منطلق الحرص على نشر الوعي والحماية الإلكترونية، وتحت شعار "الأرشيف بنك المعلومات"، انطلقت يوم الأحد ١٣ إبريل ٢٠١٤م دورة الأرشفة الإلكترونية الثانية في المركز، واستمرت حتى ١٦ إبريل. أعدها وقدمها الأستاذ أحمد عثمان، عضو المجلس الدولي للأرشيف (ICA)، وشارك فيها ٢٠ متدربا ومتدربة من جهات عديدة داخل الإمارات وخارجها، منها: مركز الأرشيف والتوثيق العسكري التابع للقوات المسلحة، والديوان الأميري في الفجيرة، والمكتب الإعلامي لحكومة دبي، ووزارة شؤون الرئاسة، وغرفة تجارة وصناعة رأس الخيمة، ومركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، وشرطة دبي، وهيئة الطرق والمواصلات، وبلدية أم القيوين، وجامعة الإمارات، وصحيفة الإمارات اليوم، وصحيفة البيان، وجامعة الزيتونة في تونس، ووزارة التراث والثقافة بسلطنة عُمان.

تهدف الدورة إلى التركيز على المفاهيم الخاصة بالأرشيف، والمشاكل والحلول للأرشيف في المؤسسات، وكيفية التخطيط للتحول إلى الأرشيف الإلكتروني، والمقاييس والمعايير الدولية الخاصة بالأرشيف الإلكتروني، وطرق وضع السياسات الخاصة، وأمن وحماية نظم الأرشيف الإلكتروني. كما تركز الدورة على الجانب العملي، وجرى فيها عرض أهم الأجهزة والمواد الخاصة بالأرشفة الإلكترونية، والتي تستخدم لتحويل الأوعية الثقافية بأنواعها الورقية والفيلمية والصوتية وغيرها إلى أوعية رقمية، وكذلك الأدوات الحديثة لتخزينها.

وقد رعى حفل الختام السيد جمعة الماجد رئيس المركز، وألقى كلمة شكر فيها المشاركين، وشجعهم على استغلال مثل هذه الدورات لاكتساب الخبرات وتبادلها، وأكد على أهمية الدورة؛ لأن فيها ربطا بين الماضي والحاضر والمستقبل.

ثم ألقت السيدة موزة الكتبي- من المكتب الإعلامي لحكومة دبي- كلمة عبرت فيها عن شكرها للمركز الذي قدم هذه الفرصة الجميلة لاكتساب معرفة جديدة والتعرف على مؤسسات متعددة صديقة، واقترحت أن تُعقد دورة أخرى في الأرشفة الذكية.

وقد قام السيد محمد سليم البلوشي بإهداء السيد جمعة الماجد مجموعة من إصدارات هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام، من أبرزها الكتاب الذي صدر مؤخراً بعنوان (قبور ما قبل التاريخ في البثنة).

وفي ختام الحفل كرم السيد جمعة الماجد المشاركين بتوزيع الشهادات عليهم، كما كرم الأستاذ أحمد عثمان خبير الأرشفة الإلكترونية الذي بذل جهداً مشكوراً في إعداد وتقديم هذه الدورة التي أصبحت دورة أساسية يقدمها المركز كل سنة مع الدورات الأخرى في الترميم والفهرسة والتحقيق خدمة للمجتمع ونشراً للثقافة.

دورة الأرشفة للموظفين

وعلى إثر هذه الدورة عقد المركز دورة أخرى خاصة بالموظفين، وذلك يوم الاثنين ٢١ إبريل ٢٠١٤ ولمدة يومين، شارك فيها ٢٢ متدربا ومتدربة، اطلع فيها الموظفون على أجهزة المسح الضوئي المتعددة الأغراض، والبرامج المستخدمة في الحفظ الرقمي، وركزت على أساسيات الأرشفة الإلكترونية وكيفية التحول من الأرشيف الورقي إلى الرقمي.

دورة الإبداع في بيئة العمل

اختارت المدربة عزة المرزوقي موضوع (الإبداع في بيئة العمل) عنواناً للدورة التدريبية التي قدمتها يوم الاثنين ٢٦ مايو في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، وحينما سئلت عن سبب هذا الاختيار قالت: "إن حاجات سوق العمل، والتطور الذي تشهده الإمارات في كافة الميادين، وتماشيا مع تطلعات الحكومة الذكية ورؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم؛ كل ذلك يستدعي تحريك الإبداع في بيئة العمل، وتغيير النظرة إلى الأمور المألوفة؛ لتصبح أكثر إيجابية وأكثر إبداعا، حتى تنطلق الأفكار الخلاقة التي تؤدي إلى بيئة عمل أكثر راحة ومرونة".

حضر الدورة ٤٢ متدربا ومتدربة من العديد من الجهات الحكومية والخاصة، منها: بلدية دبي، وشرطة دبي، وبريد الإمارات، وغرفة تجارة وصناعة رأس الخيمة، وهيئة الطرق والمواصلات، وهيئة دبي للثقافة والفنون، والمدارس الأهلية الخيرية، ومدرسة أم سقيم، وغيرها.

تناولت المرزوقي مفهوم الإبداع، والمستويات التي يظهر فيها، وبينت أسباب تبني المنظمات للإبداع، وذكرت أهم نظريات الإبداع المعروفة والمنتشرة بين المثقفين، ومعوقات الإبداع، كما ناقشت بطريقة عملية أساليب التفكير الإبداعي الجماعي، والممارسات الإدارية التي تؤثر في الإبداع، وختمت الدورة بأهم المبادئ الأساسية في الإبداع.

شفرة التسويق لتطوير الأعمال

نظم المركز يوم الأربعاء ١١ يونيو٢٠١٤ دورة للمؤسسات الحكومية والخاصة بعنوان (شفرة التسويق لتطوير الأعمال)، قدمها الدكتور عبد القادر العداقي، رئيس أكاديمية الدكتور عبد القادر العداقي الدولية للاستشارات والتدريب، بمشاركة ٣٠ متدرباً ومتدربة من المؤسسات التالية: مؤسسة دبي للتسويق السياحي والتجاري، شركة كيا موترز، هيئة الأوراق المالية والسلع، شركة هيونداي، هيئة الطرق والمواصلات بدبي، مواصلات الإمارات، بلدية العين، بلدية دبي، جمعية بيت الخير، جمعية الإحسان الخيرية بعجمان، هيئة دبي للثقافة والفنون، مركز الجليلة الثقافي، مؤسسة دبي للإعلام، وجمعية رؤيتي للأسرة.

بدأ الدكتور العداقي الدورة بتوضيح مكونات شفرة التسويق وكود النجاح في عالم التسويق والمبيعات في القرن ٢١، وركز على كيفية إعداد الخطط التسويقية والمبيعات الناجحة من خلال شفرة التسويق، وغزو الأسواق المحلية والعالمية بنجاح، وكيف نسيطر على المنافسين من خلال الشفرة، وكيف نفتح منافذ البيع والتسويق الجديدة وأثر حملات الدعاية والإعلان عبرها، والرؤية من خلال إستراتيجيات المحيط واستخدام الشفرة في مجال التسويق والمبيعات.

كما قام العداقي بالتركيز على تسويق الذات والخدمات والمنتجات وكيف نصل للعالمية عبر شفرة التسويق، وطرق استخدام الشفرة لتحقيق الأهداف، خاصة وأن جميع المؤسسات الآن تستعد للحدث الكبير الذي سيقام في دبي وهو إكسبو ٢٠٢٠، وضرب مثالا واقعيا ملموسا مستشهداً بإمارة دبي التي وصلت إلى العالمية في فترة قصيرة من خلال الرؤية التسويقية التي رسمها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم الإمارة.

وفي نهاية الدورة التي لاقت تفاعلاً ايجابيًّا من المتدربين قام المركز بتوزيع شهادات شكر للمدرب والحضور.

ملتقى المنال

شارك المركز في مؤتمر ملتقى المنال الذي أقيم في مسرح القصباء بالشارقة، تحت عنوان (الإعاقة وأدب الطفل: التفاحات الثلاث)، في الفترة من ٤ إلى ٥ مايو ٢٠١٤. وينظم الملتقى قسم الإعلام في مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية كل سنتين احتفالا بدخول مجلة المنال عامها الجديد في مايو من كل عام. ويأتي مؤتمر هذا العام لتسليط الضوء على دور أدب الأطفال ورفع مستوى الوعي حول الإعاقة ومدى مناسبة هذا الأدب للأطفال من ذوي الإعاقة. وقد وُسِم الملتقى الذي أقيم ضمن فعاليات الشارقة عاصمة للثقافة الإسلامية (٢٠١٤)، بشعار (ملتقى التفاحات الثلاث) المقتبس من كاتب قصص الأطفال السوري نورس ملحم، الذي ينهي حكاياته دائماً

بعبارة: "وسقطت من السماء ثلاث تفاحات: واحدة لمن سمع الحكاية، وواحدة لمن رواها، وواحدة لمن تذكرها" !

وقد مثلت المركز الأستاذة شيخة المطيري، رئيسة قسم التراث الوطني، حيث أدارت الجلسة الأخيرة في المؤتمر.

مركز جمعة الماجد يشارك في مؤتمر الاستثمار في اللغة العربية

برعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، انطلقت فعاليات المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية، تحت عنوان "الاستثمار في اللغة العربية ومستقبلها الوطني والعربي والدولي"، من ٨ إلى ١٠ مايو٢٠١٤، في فندق البستان روتانا بدبي.

وكان المؤتمر من تنظيم المجلس الدولي للغة العربية، بالتعاون مع اليونسكو، ومكتب التربية لدول الخليج العربية، واتحاد الجامعات العربية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "إلكسو"، بحضور قيادات ومسؤولين، و١٥٠٠ شخصية من ٧٦ دولة، ناقشوا ٤٣٥ بحثا ودراسة موزعة، في ٧٤ ندوة وست جلسات رئيسية، شارك فيها أكثر من ٥٠٠ متحدث.

شارك مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بورقة عمل قدمتها الدكتورة فاطمة المخيني، رئيسة شعبة الدراسات والنشر بعنوان (استثمار اللغة العربية على مستوى التعليم العالي: كلية الدراسات الإسلامية والعربية أنموذجًا). يهدف البحث إلى مقاربة استثمار اللغة العربية على مستوى التعليم العالي من خلال التركيز على إحدى مؤسساته، ألا وهي (كلية الدراسات الإسلامية والعربية) الكائنة بإمارة دبي؛ حيث إنها من النماذج التي تسعى إلى استثمار اللغة العربية بمختلف السبل التي من دورها أن تسهم في تطويرها والمحافظة عليها؛ وذلك لإدراكها أهمية هذه اللغة من حيث كونها لغة القرآن الكريم الذي يعد نبراسًا للناس كافة؛ كي يخرجهم من الظلمات إلى النور.

جاءت مقدمة البحث لتوضيح مفهوم اللغة وما تشتمل عليه من الأصوات، ووسائل الاتصال، واختلاف اللغات وتنوعها بحسب الأقوام. واختص المبحث الأول للحديث عن اللغة العربية كمقوم من مقومات وجود الأمة، وأثرها في البناء الثقافي والاقتصادي، ودورها في لغة البحث العلمي في جميع حقول المعرفة. وجاء المبحث الثاني للحديث عن كلية الدراسات الإسلامية والعربية كنموذج لاستثمار اللغة العربية الفعال، وتحدثت فيه عن أهمية عضو هيئة التدريس، وعمق العلاقة بين التنمية والتربية والتعليم العالي.

ومن الجدير بالذكر أن المجلس الدولي للغة العربية تأسس سنة ٢٠٠٨ بمبادرة تنادى إلى تأييدها ودعمها عدد كبير من الوزراء وأمناء المنظمات والهيئات والاتحادات العربية والعالمية الحكومية والأهلية المعنية باللغة العربية وثقافتها، وفي مقدمتها وزراء التربية والتعليم العالي في الدول العربية.

مؤتمر فوجيتسو (التوثيق والرقمنة: معرفة حرة)

استضافت "فوجيتسو" (Fujitsu) مؤتمر شركاء الأعمال السادس في أبو ظبي خلال الفترة من ٢٠ حتى ٢٢ مايو٢٠١٤، وحضر المؤتمر الذي عقد تحت عنوان (التوثيق والرقمنة: معرفة حرة)، ما يقرب من ٣٠٠ خبير من حوالي ٤٧ دولة من منطقة أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا.

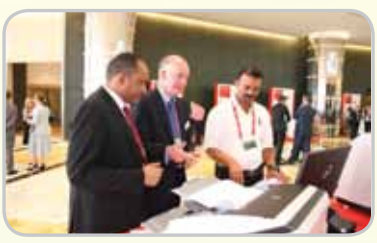

وقد حضر المؤتمر من المركز الأستاذ أحمد عثمان، من الأرشفة الإلكترونية، والأستاذ صيام عبد السلام، والأستاذ محمد جوهر، من المعمل الرقمي بالمركز.

وكان المؤتمر فرصة رائعة للاطلاع على أحدث المعلومات في مجال الماسحات الضوئية للوثائق، وللتعرف على العديد من الأفكار التي يحتاجها المستخدمون قدمها ممثلون من قطاعات مختلفة. وركز المؤتمر على تحويل الوثائق إلى مصادر مهمة للمعلومات عن طريق دمجها في إجراءات سير العمل الإلكترونية لاستخلاص المحتوى المعرفي الموجود فيها.

تأسيس (جمعية الإمارات للمترجمين) وانتخاب مجلس لإدارتها

اجتمعت الجمعية العمومية العادية الأولى لجمعية الإمارات للمترجمين يوم السبت الموافق ٤١ يونيو ٤١٠٢ بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في دبي، بهدف الإعلان عن الإشهار للجمعية وانتخاب مجلس للإدارة، وذلك بحضور مندوب وزارة الشؤون الاجتماعية، عاطف عطا، من إدارة الجمعيات ذات النفع العام بالوزارة. وجرى إشهار الجمعية بموجب القرار الوزاري رقم ١٨٢ لسنة ٤١٠٢ بتاريخ ٤١٠٢/٥/٧، الذي صادقت عليه معالي مريم الرومي، وزيرة الشؤون الاجتماعية.

وأبدى السيد جمعة الماجد، رئيس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، اهتمامه بفكرة إنشاء جمعية للمترجمين في الدولة، ورحب باجتماع الأعضاء في مقره، حيث قام فريق العمل في المركز بالتنسيق مع المعنيين لديهم واستقبال الأعضاء في اليوم المحدد.

وأسفر الاجتماع عن انتخاب نوف الخاجة رئيساً للجمعية، وقد أعربت عن سرورها بإشهار جمعية الإمارات للمترجمين قائلة: "إن هذا الإنجاز يأتي تتويجاً لجهود كبيرة بذلها فريق التأسيس البالغ عدد أعضائه ٨١ من المواطنات الطموحات". واعتبرت الخاجة أن القيادة الرشيدة في دولة الإمارات كانت سبّاقة وصاحبة مبادرات قيّمة بالمنطقة في دعم الحركات الثقافية والاجتماعية التنموية عموماً، وحركة الترجمة والاهتمام باللغة واللغويين على وجه الخصوص، مشيرة إلى أن المترجمين من مواطنين ومقيمين بحاجة إلى العمل تحت مظلة تُرجمانية موحدة ليكونوا- مثلما هي الإمارات دائماً- حلقة وصل حضاري بين الشعوب.

وتتلخص مهام الجمعية في السعي إلى تعزيز مهنة الترجمة وتقدير جهود العاملين فيها، وتنمية مهارات المترجمين ودعم تطورهم المهني، وتسهيل التواصل بين المترجمين والجهات الباحثة عن الترجمة، وإيجاد فرص عمل تتناسب مع خبرة المترجم ومهاراته، والإسهام في سد الفجوات اللغوية والثقافية، والرفع من جودة أعمال الترجمة وإنتاجية المترجمين، وتطوير معايير ممارسة مهنة الترجمة وتوحيدها، إضافة إلى أهداف أخرى.

وتعتزم الجمعية استقطاب المترجمين من اللغة العربية وإليها من المواطنين والمقيمين في الدولة، كما تسعى خلال الفترة المقبلة للانتقال إلى مقر دائم.

ويمكن التواصل مع الجمعية عبر البريد الإلكتروني

moc.liamtoh@0002srotalsnarteau

محاضرة في الطاقة الحيوية في الإنسان

نظّم المركز صباح السبت ١٠ مايو ٢٠١٤ محاضرة بعنوان (الطاقة الحيوية في الإنسان)، حضرها ما يقارب مائة شخص، واستمرت أكثر من ساعتين. قدمها الباحث الدكتور المهندس علي منصور كيالي، الدكتور في البحوث الإسلامية والباحث والمهندس والعالم الفيزيائي، وقد تحدث حول النور والطاقة الحيوية لدى الإنسان، فأشار إلى وجود سبع محطات لتوليد الطاقة لدى الإنسان، وتطرّق إلى طاقة الصمت كحل لبعض المشكلات، وأشار إلى ضرورة الانتباه إلى الفرق الكبير بين كلمة الثياب واللباس المذكورة بالقرآن الكريم، وأكّد على ضرورة ذكر اسم الله تعالى عند البدء بتناول الأطعمة أو الأشربة؛ وذلك لتأثيره في المحافظة عليها.

كما عرض لبعض النصائح الصحية المذكورة في القرآن الكريم، والتي يغفل عن تطبيقها كثير من الناس، مثل التخفيف من تناول الطعام، وأثره على سلامة الجسم والحالة النفسية للإنسان، والابتعاد قدر الإمكان عن الغضب؛ لأنه مفتاح الطاقات السلبية المضرة، وأخيراً ممارسة العبادات والصلوات التي تزود المسلم بالطاقة الإيجابية وتسمو بالروح. وأكّد على ضرورة أن يكون الإنسان نباتيا بعد صلاة المغرب للمحافظة على الصحة بشكل مثالي.

مشاركة المركز في معرض الإمارات للوظائف ٢٠١٤

شارك مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بالتعاون مع مجموعة جمعة الماجد في معرض الإمارات للوظائف ٢٠١٤، والذي عقد في الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ إبريل ٢٠١٤ في مركز دبي التجاري العالمي.

وقد شاركت ١٦٠ مؤسسة حكومية وخاصة من مختلف الإمارات في هذا المعرض، حيث تهدف تلك المشاركة إلى الوصول إلى الكوادر الإماراتية من الخريجين الجدد أو الخبراء عبر الوظائف المعروضة المختلفة.

محاضرة رمضانية بعنوان " لباس التقوى "

نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث يوم السبت ٢٠١٤/٦/٢٨ محاضرة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك بعنوان (لباس التقوى)، ألقاها الشيخ الدكتور عمر عبد الكافي المستشار الثقافي لجمعة الماجد، حضرها موظفو المركز.

وتناول الشيخ الدكتور عمر عبد الكافي خلال المحاضرة محاور عدة تضمنت الخير والبركة في شهر رمضان، وكذلك الحكمة الإلهية لهذا الشهر الفضيل ضاربا في ذلك أمثلة وشواهد من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم . ثم انتقل إلى موضوع التهيؤ والاستقبال لشهر رمضان حيث إن الله خص عباده بأيام عبادة ومواسم للخير تكثر فيها الطاعات والأعمال الصالحة، ومنها هذا الشهر الفضيل الذي يضاعف فيه الأجر والثواب وتفتح فيه أبواب الجنة الثمانية وتصفد فيه الشياطين.

كما ركز الشيخ عمر في حديثه حول أسباب نجاح الدورة الإيمانية لشهر رمضان وهي الالتزام بالصيام والقيام وقراءة القرآن والزكاة والصدقة وإطعام المساكين، بالإضافة إلى حسن المعاملة ابتداءً بالمنزل مع الأسرة وانتهاءً بالمجتمع.

ويهدف المركز من تنظيم هذه المحاضرة الرمضانية إلى استغلال شهر رمضان المبارك والعمل على الاستفادة منه بما يعود على الموظفين بالنفع العميم في هذا الشهر المبارك، وتذكيرهم بما يقوي إيمانهم ويشجعهم على استثمار أيامه ولياليه، إضافة إلى حثهم على الالتزام بآداب الإسلام وأخلاقه وإظهار دور التسامح الديني، لا سيما في شهر التسامح وشهر القرآن وهو شهر رمضان .

د.كاني والأستاذ شهريار غريبي ٩-٤-٢٠١٤

فالنتيا قسيسة، المدير التنفيذي في مكتبة شومان - الأردن٣٠ -٤-٢٠١٤

د.عبد القادر بقادر ،و د.عبد القادر مهداوي من جامعة ورقلة - الجزائر ٢٩-٤-٢٠١٤

ماهر أبو ناعمة مستشار الأمين العام للمنظمة الكشفية العربية لشؤون الوثائق والتوثيق ٣-٤-٢٠١٤

د.عبد الله الأمين-جامعة أم درمان الإسلامية، مدير المركز العالمي لإحياء التراث الإسلامي ٢٤-٤-٢٠١٤

محمد عله من جامعة الجلفة، وسليمان شيبوط من جامعة زيان- الجزائر ١-٤-٢٠١٤

د.محمد بن أحمد الهاشم عميد كلية المجتمع بجامعة شقراء-الرياض١٧-٤-٢٠١٤

محمد مصطفى الجابري من جامعة جلفة - الجزائر ٦-٤-٢٠١٤

محمد مولودي مدير قناة جرجرة للأطفال-الجزائر
٢٢-٤-٢٠١٤

محمد ياسين، مدير تطوير الأعمال في شركة زيروكس
٢٩-٤-٢٠١٤

وفد برئاسة د.شاهجهان الندوي من جامعة
شانتابرم بالهند ١٩-٠٤-٢٠١٤

وفد برئاسة محمد الجيلاني من غامبيا
٢٦-٤-٢٠١٤

وفد طالبات جامعة عجمان
٨-٤-٢٠١٤

وفد طالبات كلية الدراسات الإسلامية والعربية
٣٠ -٤-٢٠١٤

وفد طالبات مدرسة الكويت بدبي
٢٩-٤-٢٠١٤

وفد طالبات مدرسة مارية القبطية بدبي
٣٠-٤-٢٠١٤

د. باقر الكرباسي و الأستاذ رفعت اسوادي وفد مؤتمر الاستثمار في اللغة العربية ١٠-٥-٢٠١٤

د.عبد الخالق الجميعان رئيس الفريق العلمي في مشروع السلام عليك أيها النبي ١٠-٥-٢٠١٤

د.امحمد مولاي-جامعة وهران في الجزائر ١٣-٥-٢٠١٤

د.عبد الرؤوف زهدي-جامعة الشرق الأوسط بالأردن، و د. عثمان الجبر-كلية الدراسات بدبي٤-٥-٢٠١٤

د.حامد أشرف همداني-جامعة بنجاب في باكستان ١٠-٥-٢٠١٤

طالبات كلية الدراسات الإسلامية والعربية ٦-٥-٢٠١٤

د.حسين دحو و ناصر السيابي و خميس الحسني وفد مؤتمر الاستثمار في اللغة العربية ١٠-٥-٢٠١٤

م. هدى نعمة الحمد من جامعة تكريت ١١-٥-٢٠١٤

عائشة زيد مدير عام صيانة وترميم الوثائق من
المركز الوطني للوثائق في اليمن ١٠-٦-٢٠١٤

سفير الهند في أبو ظبي السيد تي بي سيثرام
١٤-٦-٢٠١٤

مدرسة محمد بن راشد النموذجية بدبي
١-٥-٢٠١٤

المدرسة الهندية الثانوية
٢-٦-٢٠١٤

هارون جمبا عبد الحميد-جامعة ماكيريري
في أوغندا ١٢-٥-٢٠١٤

د.أيمن ميدان ود. أشرف برقاوي من لجنة الاعتماد الأكاديمي
التابع لوزارة التعليم العالي في أبوظبي ١٥-٦-٢٠١٤

عبد الجليل الأزهري، ومحمد بشير من جامعة
معدن الثقافة الإسلامية في الهند ١٧ -٦-٢٠١٤

الشيخ عبد الله سعود الأمين العام للجامعة السلفية
والأستاذ عبيد الله أبو القاسم طيب المكي أستاذ
الحديث بالجامعة ٢٢-٦-٢٠١٤

التاريخ والثقافة المعمارية

تأليف: مروى عصام صلاح
الناشر: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع - عمّان
الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٤م
عدد الصفحات: ٣٣١ صفحة

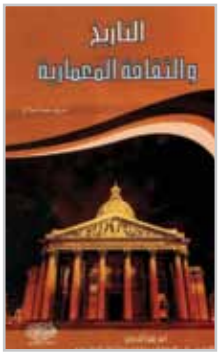

قسم الكتاب إلى أربع وحدات، وقسمت كل وحدة إلى فصول. الوحدة الأولى عبارة عن مدخل لدراسة تاريخ العمارة، وقد قسمت إلى فصلين. تحدث الفصل الأول عن تاريخ العمارة بشكل عام. أما الفصل الثاني فقد اختص بعمارة ما قبل التاريخ، كالعصور الجيولوجية للعمارة والعوامل التي أثرت عليها، ومميزاتها، وخصائصها الجمالية، يتبعها نماذج من الأعمال المعمارية التي اشتهرت في تلك الحقبة الزمنية. أما الوحدة الثانية فقد تحدثت عن العمارة في العصور الأولى، وقد قسمت إلى أربعة فصول، اختص الفصل الأول بالحديث عن العمارة في بلاد ما بين النهرين، وعرض أهم العوامل التي ساعدت على تكوين هذه العمارة، وأهم مميزاتها وخصائصها الجمالية، وأنواعها المختلفة، كالعمارة الفارسية والساسانية وغيرها.

وبدأ الفصل الثاني بالحديث عن العمارة الإغريقية، وتطورها، وخصائصها ومميزاتها الفنية الجمالية، مع عرض بعض النماذج لهذه العمارة كالمعابد وغيرها.

واختص الفصل الثالث بالحديث عن العمارة الرومانية، ومسيرة تطورها، وخصائصها ومميزاتها التي تفرد بها الرومان عن غيرهم من أبناء الحضارات الأخرى. ثم انتقل إلى عرض نماذج لهذه العمارة كالمعابد والمسارح والحمامات والمساكن والقصور وغيرها.

أما الفصل الرابع فقد تحدث عن العمارة المصرية القديمة، وأهم العوامل التي ساهمت في تطورها واتسامها بالابتكار والتكنولوجيا في علم البناء، وصولاً إلى عرض بعض النماذج كعمارة المقابر والمعابد.

أما الوحدة الثالثة فقد قسمت إلى ستة فصول، تحدث الفصل الأول عن عمارة فجر المسيحية، والفصل الثاني عن العمارة البيزنطية، والفصل الثالث عن العمارة الرومانسيكية، والفصل الرابع عن العمارة القوطية، والفصل الخامس عن عمارة عصر النهضة، والفصل السادس عن العمارة الإسلامية.

وأخيراً الوحدة الرابعة التي اختصت بالحديث عن العمارة المعاصرة، وعرض أهم العوامل التي أثرت فيها، وأبرز المعماريين المعاصرين العرب.

اتسم هذا الكتاب بتتبع مسيرة تاريخ العمارة منذ فجر التاريخ إلى العصر الحديث، والكشف عن أهم عوامل نشأتها ومميزاتها الفنية، وأسباب تفرد كل حضارة في معمارها، مع عرض بعض النماذج المعمارية وشرح أنظمة بنائها.

دولة الإمارات العربية المتحدة في دليل الخليج

تأليف: ج. ج. لوريمر
جمع وإعداد وتعليق: مجموعة من الباحثين
الناشر: بيسان للنشر والتوزيع - بيروت
الطبعة الأولى، ٢٠١٤م
عدد الصفحات: ٥٥٢ صفحة

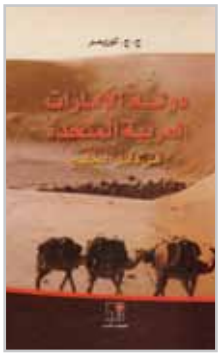

هذا الكتاب مستخلص من كتاب دليل الخليج وعمان ووسط الجزيرة العربية الذي أعده جون لوريمر حينما كان موظفا في حكومة بريطانيا في الهند، وطبع لأول مرة باللغة الإنجليزية في لندن عام ١٩١٤م، وحينما سمحت الحكومة البريطانية بنشره صدرت ترجمتان منه باللغة العربية: إحداهما في عُمان، والأخرى في قطر، كما صدرت مختارات وملخصات مترجمة تختص بمواضيع معينة، وهو كتاب يعبر عن وجهة نظر المسؤولين البريطانيين الذين وضعوه في تلك الفترة بما يخدم مصالحهم؛ لذا جاء فيه بعض المغالطات والأخطاء التاريخية! لكنه يظل من أهم الكتب التي تناولت تاريخ المنطقة.

ينقسم كتاب دولة الإمارات العربية المتحدة في دليل الخليج إلى قسمين: القسم التاريخي، والقسم الجغرافي. احتوى القسم التاريخي على ثلاثة أبواب، تناول الباب الأول التاريخ العام لدولة الإمارات ما بين الفترة من ١٦٠٠م إلى ١٩٠٧م، وتفصيلاً للهدنة والمعاهدات التي شهدتها الدولة مع الوجود البريطاني. واحتوى الباب الثاني تاريخاً مفصلاً لكل إمارة من إمارات الدولة، أما الباب الثالث فقد تحدث عن تاريخ الجبال وتجارة الأسلحة والرقيق والديانات والمذاهب في الدولة.

أما القسم الثاني وهو القسم الجغرافي، فقد احتوى على أربعة فصول، تحدث الفصل الأول عن ساحل عمان المتصالح، والفصل الثاني عن جغرافية إمارات الساحل المتصالح، والفصل الثالث عن المراكب الشراعية في الخليج، أما الرابع والأخير فقد تحدث عن المغاصات وتجارة اللؤلؤ في الإمارات قديماً.

وفي آخر الكتاب ملاحق فيها لوحات النسب الخاصة بشيوخ المنطقة، يبين فيها نسب أسرة آل بو خريبان (النعيم)، حكام عجمان، ونسب أسرة آل بو فلاسة، حكام دبي، ونسب عائلة القواسم، حكام لنجة، ونسب آل بو فلاح (بني ياس) حكام أبوظبي، ونسب القواسم، حكام الشارقة ورأس الخيمة، ونسب آل علي، حكام أم القيوين.

تميز الكتاب بأهمية ما فيه من تاريخ الإمارات وجغرافيتها، حيث تناول فترة مهمة تميزت بشح المعلومات وندرتها، لذلك يعد مرجعاً أساسياً للكثير من الباحثين والدارسين لتاريخ الإمارات.

ماذا فعل بنا الإنترنت؟ التحولات المعرفية العظمى منذ العصر الحجري حتى جوجل

تأليف: عبد الله علي الشنبري
الناشر: دار مدارك للنشر - دبي
الطبعة الأولى، ٢٠١٤م
عدد الصفحات: ٤١٦ صفحة

يتكون الكتاب من ثلاثة عشر فصلاً، اهتم الفصل الأول بسرد تاريخ الحضارات السابقة في العلم والكتابة وتطورهما.

والفصل الثاني سرد قصة التلغراف منذ بداية اختراعه، وأهم مميزاته، وفائدته للبشرية.

والفصل الثالث تحدث عن اختراع الراديو، وبث الرسائل عن طريق الموجات الكهرومغناطيسية.

والفصل الرابع تحدث عن هاجس الفلاسفة والمخترعين بالرؤية إلى المستقبل البعيد، والتطلع إلى اختراعات مبتكرة تخدم الأجيال القادمة. وقد تحدث هذا الفصل أيضاً عن اختراع المطابع، والطائرات، وآلة التقاط الصور (الكاميرا)، والتلفاز وغيرها من الاختراعات المذهلة التي كانت تعد ثورة في المجال العلمي التكنولوجي.

وعرض الفصل الخامس طريقة التفكير البنّاء الهادف لبناء مستقبل أكثر ابتكاراً، مبيناً كيف فكر العلماء للوصول إلى الاختراعات السابقة.

تحدث الفصل السادس عن اختراعات نهاية القرن التاسع عشر كآلة التعداد السكاني، إلى أن تطورت إلى آلة تنظيم الجداول والمعلومات والرسائل، إلى ظهور الحاسوب في أوائل القرن العشرين.

واهتم الفصل السابع بثورة الإنترنت ومسيرة تطوره، ومسيرة الأبحاث الفضائية كإطلاق الأقمار الصناعية، وتطور شبكة الاتصالات.

والفصل الثامن تحدث عن إنشاء المواقع الإلكترونية العالمية، وأهم هذه المواقع.

واختص الفصل التاسع بدراسة العلاقة بين شبكة الإنترنت والسياسة في حين أن بعض المواقع الإلكترونية تخدم بعض الأوضاع السياسة وتضرُّ بها في أحيان أخرى، كعمليات القرصنة على أهم المواقع السياسية وطرق اختراقها.

وتحدث الفصل العاشر عن تطور أنظمة التحكم وإدارة المعلومات، كما تضمن الحديث عن الهدف البعيد المدى لاستخدام الإنترنت.

وتناول الفصل الحادي عشر ثورة الكهرباء في العصر الحديث واستهلاكها في كل الآلات الحديثة.

والفصل الثاني عشر تحدث عن مميزات الإنترنت وأهميته في حياة البشرية بحيث لا يمكن الاستغناء عنه.

أما الفصل الثالث عشر والأخير فقد تحدث عن النتائج المترتبة على الاهتمام الكبير بالإنترنت بحيث أصبح جزءا لا يتجزأ من حياة الإنسان، لا يمكنه الاستغناء عنه في معظم مجالات حياته.

منهج الإمامين البخاري ومسلم في إعلال المرويات الحديثية

تأليف: صلاح الدين بن أحمد الإدلبي
الناشر: دار الفتح للدراسات والنشر - عمّان
الطبعة الأولى، ٢٠١٤م
عدد الصفحات: ١٧٦ صفحة

بدأ الكتاب بمقدمة تبين أهمية تأليفه، وإبراز مكانة إمامين من كبار أئمة الحديث هما البخاري ومسلم، وتوضيح أهمية معرفة منهج الإعلال الذي يعد من أهم فروع علم الحديث، وعرض أقوال العلماء في توضيح المقصود بعلل الحديث.

قسم الكتاب قسمين، اختص القسم الأول بالحديث عن منهج الإمام البخاري في إعلال المرويات الحديثية، حيث ذكر المؤلف أحد عشر نوعاً من الإعلال عند البخاري، هي : إعلال الطريق المرفوع بالطريق الموقوف، إعلال الطريق الموصول بالطريق المرسل، الإعلال باختلاف الرواية سنداً، إعلال الطريق الخالي عن الاسم الزائد بالطريق المشتمل عليه، الإعلال بدخول حديث في حديث، الإعلال باختلاف الرواية متناً، إعلال أحد الحديثين المتقاربين في الألفاظ بالحديث الأقوى ثبوتاً، إعلال الحديث الذي نشأ سنده من الإدراج في الإسناد، إعلال الحديث الذي يرويه الراوي مرة عن ثقة ومرة عن الثقة وضعف ثبوت من رواية غيره أنه عن الراوي الضعيف، الإعلال بشذوذ المعنى، إعلال الرواية المروية عن صحابي؛ لأنها تخالف ما ثبت عنه، وأخيراً مسألة الإعلال بالإدراج.

أما القسم الثاني فقد اختص بالحديث عن منهج الإمام مسلم في منهج الإعلال، ومنهجه ينقسم إلى أربعة أنواع، هي: الإعلال باختلاف الرواية سنداً، الإعلال باختلاف الرواية متناً، إعلال الطريق المشتمل على الاسم الزائد في السند لمجيء التصريح بما يدل على السماع في موضع الزيادة، إعلال الرواية المروية عن صحابي؛ لأنها تخالف ما ثبت عنه.

وأخيراً عرض البحث خلاصة منهج الإمامين، وقد تميز الكتاب بتقديم أمثلة من الأحاديث النبوية الشريفة في عرض منهج الإمامين في إعلال المرويات الحديثية بطريقة مفصلة ومنظمة.

كما قدم الكتاب بعض الأمثلة التطبيقية على منهج الإعلال تيسيراً للباحثين والدارسين في علم الحديث.

رحلة مع أطباء الكتاب !

يعتبر العمل في المكتبات من أشرف الأعمال وأرقاها، فالكتاب هو مصدر إشعاع ثقافي وحضاري، يغذي العقل والقلب بالعلم والمعرفة ويهذب النفوس البشرية ويرتقي بها.

وبين محتويات المكتبات كنوز نفيسة تسمى المخطوطات، تتمتع بسحرها الخاص الذي يميزها عن الكتب المطبوعة، ويدل على ذلك أننا نجد مطبوعات كُتبت على أفخم أنواع الأوراق وأجودها، وزُيِّنت برسوم وصور، وزخارف بديعة؛ ومع ذلك يسلب ألبابنا، ويجعلنا نسرح في عالم السحر والخيال رؤية مخطوطة بالية يفوح منها عبق الماضي الأصيل!

وقد دفع هذا الأمر أقلام الكثيرين من عشاق الفكر والعلم، ومن الباحثين عن المعرفة والحقيقة إلى تسليط الضوء على المخطوطات من حيث دراسة تاريخها ونشأتها وصناعتها وأهميتها وطرق المحافظة عليها.

كما تطرقت بعض الدراسات إلى العنصر البشري الذي ساهم في إخراج تلك المخطوطات إلى حيز الوجود من مؤلفين ونسَّاخ وخطاطين ووراقين ومُجلِّدين وغيرهم.

ولكن قلة قليلة – ويا للأسف – من تلك الأقلام هي التي تناولت جنوداً مجهولين يعملون بصمت وحذر في سبيل المحافظة على ذاكرة الأمة وروحها من الضياع والاندثار والفناء، إنها تلك الأيدي الحنون التي امتدت إلى الأقبية المظلمة والصناديق المغلقة، فأخرجت منها تلك الصحائف الصفراء المهترئة قبل أن تلفظ أنفاسها الأخيرة. أيد أمينة أخذت على عاتقها نفض غبار الزمن وإحياء تلك الكنوز

عملية خياطة الأوراق

معمل الترميم التابع للمركز

المعرفية، إنهم مرممو المخطوطات أو ما يطلق عليهم أطباء الكتاب!

إن مهنة الترميم حرفة يدوية نادرة في العالم تُعنى بإعادة الروح والحيوية إلى المخطوطات والوثائق والمطبوعات الثمينة، وهو عمل فني دقيق يعيد للقديم سحره ورونقه، وله أصول وقواعد تحتاج إلى حس عالٍ ومهارات فائقة.

وبداية ظهور الترميم غير واضحة، ولكن المقريزي ذكر أن مكتبة دار الحكمة في القاهرة التي أنشأها الحاكم بأمر الله سنة ٣٩٥ هـ، كان فيها ميزانية مخصصة لترميم الكتب التالفة، وأغلب الظن أن القائمين على الترميم كانوا هم المجلدين أنفسهم معتمدين على صمغ النشاء والورق.

والشخص الراغب في تعلم هذه المهنة يجب أن يتصف بالأمانة والدقة، والتركيز في العمل، والاهتمام بكل التفاصيل الصغيرة منها قبل الكبيرة، وعدم المخاطرة بالعمل قبل إجراء اختبارات معينة. وكذلك عليه أن يتحلى بالصبر وطول البال، فقد يستغرق ترميم ورقة واحدة النهار بطوله. فما إن تدخل قسم الترميم حتى يلفت نظرك أشخاص بملابسهم البيضاء؛ كل جالس على مكتبه بهدوء ورزانة، أمام شاشة مضيئة حاملاً بين يديه أدوات تشبه أدوات الجراحين، واضعاً أمامه عليلاً يئن بصمت، فمن كتابة تقرير عن المخطوط إلى عمليات تنظيف، ومعالجات كيميائية، إلى تدعيم وترميم وتجميع وتثبيت. فبعض المخطوطات بحاجة إلى إعادة الحياة إليها بشكل كامل، وبعضها الآخر يكتفي بعمليات تجميل وتهذيب!

وتعتبر نسبة المرممين في العالم العربي محدودة جدًّا رغم وجود آلاف مؤلفة من المخطوطات والوثائق التالفة التي تنتظر من ينقذها، ويعود ذلك إلى قلة المراكز والمكتبات التي تهتم بترميم المخطوطات، وإلى عدم وجود معاهد أو كليات تؤهل للحصول على شهادة عالية في الترميم موثقة ومعتمدة دوليًّا. وثمة سبب جوهري آخر، وهو تدني أجور ورواتب العاملين في هذه المهنة رغم ما يقدمونه من عمل جبار؛ فقد تدفع ظروف الحياة الصعبة الكثيرين منهم إلى البحث عن فرصة عمل أخرى تدر عليهم ربحا أكبر وبجهد أقل!

وكما أن لكل حرفة إيجابياتها وسلبياتها، فكذلك حرفة الترميم، فمن سلبياتها أو مخاطرها :

١- يعاني معظم المرممين من حساسية في الأنف والصدر بسبب غبار المخطوطات، والتعرض للمواد الكيماوية أثناء العلاج الكيماوي.

٢- تظهر بعض الإصابات والتحسسات الجلدية (أكزيما ؛ جفاف الجلد وتشققه؛ خشونة الأصابع).

٣- تركيز البصر لفترات طويلة على الشاشة الضوئية وقربها من مجال الرؤية يضعفان البصر.

٤- الجلوس عدة ساعات بلا حراك يؤدي إلى آلام في الظهر والعمود الفقري.

٥- الخوف والقلق اللذان ينتابان المرمم من نجاح أو فشل عملية الترميم أو التسبب بأي ضرر للمخطوط يؤثران على نفسيته وأعصابه.

وقد حرص مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، هذا الصرح الحضاري العملاق، حرص منذ بداية تأسيسه، وبتوجيهات وإشراف من مؤسسه السيد جمعة الماجد، على إنشاء وحدة فنية متكاملة في المركز، مهمتها معالجة وترميم كافة الأوعية الورقية، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل تعداه إلى إقامة دورات تدريبية في المركز لتأهيل المرممين من كافة أصقاع الأرض، وتزويدهم بالخبرات الضرورية ليعودوا إلى مراكزهم ويباشروا عملهم فيها كخبراء وفنيين. كما قام المركز بإتاحة المجال أمام مقتني المخطوطات والوثائق أفراداً ومؤسسات والراغبين بترميم مخطوطاتهم بإحضارها للمركز لصيانتها ومعالجتها، وهذا ما لا نجده في أماكن أخرى.

وتحت شعار (إذا لم تستطع المجيء إلينا فنحن نأتي إليك) أرسل المركز الفنيين والخبراء إلى المراكز الأخرى لمساعدتهم في إنشاء وحدات للترميم، وزودها بكافة الأجهزة والمعدات الضرورية، كما أخذ على عاتقه تدريب الكوادر الفنية لجعلها قادرة على العمل والإنتاج.

وبذلك يكون المركز قد ساهم في الحفاظ على تلك المحفوظات النفيسة، التي لا تقدر بثمن وحماها من الضياع والتلف.

إصابات بليغة لمخطوط قبل الترميم

المخطوط بعد الترميم

فشتان شتان بين أيد بيضاء بناءة تضع بصمتها بفخر واعتزاز على كتب التاريخ وذاكرة الأمم وبين أيد هدامة تسعى إلى طمس الهوية الفكرية والحضارية للشعوب!

بشرى دخوج
قسم الحفظ والمعالجة والترميم

حليب النوق (حليب البوش)

«وفاء منا للإبل بما أسدته لأسلافنا ولنا من بعدهم من خدمات، وقت أن كنا نعتمد عليها في حياتنا وتنقلاتنا ورحلاتنا، فإننا نهتم بها ونكرمها».

الوالد المغفور له
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ،
رحمه الله

إن الإبل لها أهمية كبرى عند أهل الإمارات، فقد كانت بمثابة العمود الفقري للعيش في الصحراء وتحمل مصاعب المعيشة والجفاف وقلة مصادر المياه؛ فهذا الحديث الذي دار بين وليفرد ثيسجر، الملقب بـ "مبارك ابن لندن" وأحد البدو عندما سأله : "إلى متى تستطيعون الصمود هنا من دون ماء؟ فأجابه البدوي: إن ذلك يتوقف على جودة المراعي، ففي المراعي الخصبة يتم البقاء من أواخر الصيف حتى الربيع، ثم سأله ابن لندن: "إذن يمكن البقاء لمدة ستة أشهر أو سبعة من دون ماء، فماذا تأكلون إذن؟ فقال البدوي: "إن حليب النوق هو طعامهم وشرابهم وما دام متوفراً لا يحتاج البدوي شيئاً آخر"!

من خلال الرواية السابقة تتبين لنا أهمية حليب الإبل بين سائر حليب الأنعام الأخرى. فقد احتل مكانة متميزة عند بدو الصحراء، وخاصة البدو من أهل الإمارات، والسبب يرجع إلى قدرة النوق في فترات الجفاف على إنتاج الحليب بأعلى معدل من الماء، فقد برهن الباحثان ياغيل وإتزيون أن نسبة الماء فيه تصل إلى ٦٨٪ في حال توفر ماء الشرب، وترتفع لتصل إلى ٦٩٪ عندما يقل الماء على عكس حليب الأنعام الأخرى، كما يتميز حليب النوق بميزة أخرى، وهي كونه لا يتعرض للفساد، فهو يحتوي على مركبات طبيعية بروتينية كمضادات التخثر ومضادات التسمم ومضادات الجراثيم والأجسام المانعة وغيرها. وهذه الخاصية مهمة جداً في حليب النوق، فخلال فترة محددة من الزمن تمنع هذه الأجسام تكاثر الأحياء الدقيقة في الحليب، ولذلك فهو لا يجبن، أي لا يمكن استخراج الجبن منه. وهذه الميزة صفة ممتازة تسمح بتحديد مدة حفظه والاستفادة منه، مما يجعل حليب النوق يحتل المرتبة الأولى على باقي الأنعام اقتصاديًّا. ومن مميزات حليب النوق أيضاً قلة الكربوهيدرات والسعرات الحرارية وفيتامين سي مقارنة بأنواع الحليب الأخرى.

لحليب النوق في الإمارات أسماء كثيرة، مثل:

١. صبوح: إذا قدم الحليب في الصباح.
٢. غبوق: إذا قدم الحليب في الليل.
٣. اللبا أو اللبوة: وهو عبارة عن اللبن الأول للناقة عندما تلد، وعادة ما يكون طعمه حلواً.
٤. الصربة: وهو أول الحليب وهو حليب لزج، غليظ القوام غني بالفيتامينات، ويعد أغنى أنواع الحليب، لذلك يعتبر أفضل أنواع الحليب للحُوار – صغير الإبل- في أيام ولادته الأولى.
٥. الصريح: وهو الحليب الصافي الخالص الذي لا يخالطه شيء.

٦. السخين: وهو الحليب الذي يُسخن.

٧. الهييم: وهو الحليب السخين الذي ترك ومضى عليه عدة ساعات، وفي هذه الحالة فإنه لا يشرب.

٨. الروبة أو الحامض: وهو الحليب الهييم الذي يخض بواسطة "السقا"، وبعد فصل الزبدة عنه يسمى بالحامض أو القارص أو العابس إذا ارتفعت فيه نسبة الحموضة.

٩. الرثية أو المرثي: وهو عند إضافة الحليب الطازج إلى الروبة أو الحامض، ويعد أطيب أنواع اللبن. ومعروف عند أهل بادية الإمارات بأنه إذا شربت الرثية قبل الظهر فإن شاربها يشعر بالنعاس.

وكما أن للحليب أسماء كذلك للنوق المنتجة للحليب أسماء أيضاً، ومن أهمها:

١. الخور، التي تتميز بغزارة لبنها. ومفرد الخور: خوارة.

٢. الخلوي، وهي الناقة التي تعطف مع ناقة أخرى على ولد واحد، وذلك لموت حوارها.

٣. المري أو المسوح، وهي الناقة التي تخصص للحليب لموت حُوارها، وتدر هذه الناقة بمجرد أن يمسح على ضرعها.

٤. العصوص، وهي الناقة التي يواجه الراعي صعوبة في حلبها، نتيجة عيب خلقي أو مرض معين.

٥. الصعود، وهي الناقة التي تلد قبل موعد ولادتها.

٦. الخلوج، وهي الناقة التي فقدت ولدها.

وقد توصل البدوي الإماراتي نتيجة فطنته وخبرته في عالم الإبل إلى طرق تجعل الناقة تدر الحليب حتى لو فقدت مولودها، ومن أهم هذه الطرق التظيير ، والبو.

وأخيراً، فإن حليب النوق مغذٍّ وخفيف، وله علاقة بالإخصاب، ويشفي من الأمراض الخبيثة. أما طعمه فإنه يتميز بالحلاوة في بداية الإنتاج خاصة في المواسم الأولى للحلب.

أما مكونات حليب النوق وما يتميز به، فقد رد العلماء زيادة نسبة البروتين والماء فيه إلى أن النوق خلقها الله- تعالى- لتعيش في الصحراء، حيث الجو الصحراوي الحار والجاف، والذي يحتاج إلى نسبة عالية من الماء والبروتين، وهذا سر من أسرار الخليقة!

قائمة تبين الفرق بين لبن النوق ولبن الإنسان وبعض الحيوانات الأخرى

مأخوذة بالجرام الواحد في اللتر الواحد

الجنس	سكر	بروتين	دهن	أملاح
الإنسان	٧٥	١١	٣٥	٣
الإبل	٣٣	٣٠	٥٥	٧
الحمير	٦٦	١٧	١١	٤
البوفالو	٣٨	٦٢	١٢٥	٨
القطط	٥٠	٩٢	٣٥	١١
الأبقار	٤٥	٣٥	٤٠	٩
الكلاب	٤٠	٧٠	٨٥	١١
الفيلة	٧٢	٣٢	١٩٠	٦
الأغنام	٥٠	٦٧	٧٠	٨
الماعز	٤٧	٣٣	٤٠	٦
الخيل	٦٠	٢٠	١٢	٤
الدولفين	١٣	١١٠	٤٦٠	٦
الرنة	٢٩	١٠٠	١٧٥	١٤
الخنزير	٣٢	٧٥	٤٥	١٠
الحوت	٤	٩٥	٢٠٠	١٠

عائشة علي بالقيزي

التراث الوطني

ابن عرب شاه ومؤلَّفه
عجائب المقدور في نوائب تيمور

رسالة أطروحة قدمها الباحث عبيد الله أوفاتوف للحصول على درجة الدكتوراه في علم اللغة وآدابها.

ذكر الباحث الاسم الكامل لصاحب مخطوط عجائب المقدور في نوائب تيمور بأنه شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم، المعروف بابن عربشاه. الذي ولد في الخامس من نوفمبر عام ١٣٨٩م، في مدينة دمشق . ولم يعرف شيء عن طفولته وسنوات شبابه الأولى، وكذلك لم يعرف عن أبويه سوى الشيء اليسير.

في عام ١٤٠١م غزا تيمور مدينة دمشق، وشرد الكثير من أهلها، ونهبها وحولها إلى دمار. وبعد ذلك أرسل كل ما نهبه من المدينة مع من أسرهم من أرباب الفضل من علماء وأطباء ومعلمين ومهرة ومهندسين وأصحاب الصنائع وكل ماهر في مختلف التخصصات إلى سمرقند ليبنيها بأيدي الأسرى. وكان من بين هؤلاء ابن عربشاه ذو الاثني عشر عاماً وأمه وإخوته. ويمكن الاعتقاد بأن عائلة ابن عربشاه تنضوي في عداد هذه الفئات من الناس.

لا توجد معلومات دقيقة عن حياة ابن عربشاه في سمرقند التي بقي فيها حتى عام ١٤٠٨م. ولكن من خلال تحليل أقواله يمكن الحكم على أنه أقام في سمرقند وسط شخصيات مرموقة كالأمراء والعلماء ولاعبي الشطرنج. وقد ذكر أنه كان في خدمة الحاكم شاغتاي، الأمر الذي يؤكد قربَه من بلاط التيموريين في سمرقند (ولعله كان مقرباً من حفيد تيمور خليل سلطان ١٤٠٥-١٤٠٩م). وفي سمرقند تلقى ابن عربشاه العلم وأتقن اللغات الفارسية والتركية والمغولية، إضافة إلى براعته في لغته العربية، ولذلك أطلق عليه لقب ملك العرب وملك اللغات الثلاث. وعمل لدى علماء وفلاسفة بارزين من أمثال الشريف الجرجاني (١٣٣٩-١٤١٣م)، وشمس الدين الجزري (١٣٥٠-١٤٢٩م)، والخواجة عبد الأول، وابن عمه عصام الدين، وأحمد الترمذي، وأحمد القصير، وحسام الدين، ومحمد البخاري[١]. وفي عام ١٤٠٨ بدأت الرحلة الطويلة في حياة ابن عربشاه واستمرت حتى نهاية حياته تقريباً. فقد زار منغوليا والصين وخوارزم ودشتي كيشال وساراي واسترخان. وخلال رحلاته عمل على تحصيل العلم. فإلى جانب تعلمه اللغات الثلاث أخذ العلم عن الشيخ برهان الدين الأندكاني، والقاضي جلال الدين السرامي. وفي خوارزم أخذ العلم عن مولانا نور الله وأحمد السرائي، ومن خوارزم توجه إلى بلاد الدشت، حيث العلامة محمد البزازي الكردري، الذي أخذ عنه الفقه وأصوله، ثم توجه إلى القرم، والتقى من العلماء أحمد بيروق، وشرف الدين، شارح المنار، ومحمود البلغاري، وغيرهم. ومن القرم توجه عبر البحر الأسود إلى أدرنة حيث عمل بداية بترجمة الكتب من العربية والفارسية إلى اللغة التركية. وفي أدرنة أقام نحو عشر سنوات استطاع خلالها اكتساب ثقة السلطان التركي محمد الأول (١٤٠٢-١٤٢١م)، ومن ثم أصبح كاتباً له لفترة طويلة ترجم خلالها رسائل السلطان إلى الملوك باللغات العربية والتركية والفارسية والمغولية.

صورة من الكتاب المطبوع

كانت هذه البلدان التي وصلها ابن عربشاه قد شهدت مؤخراً غزوات شنتها قوات تيمور، وألحقت بها الخراب والدمار، وهذا ما شاهده ابن عربشاه عندما وصلها. فقد كان ذلك ما يزال ماثلاً للعيان. وكان هناك العديد ممن شهدوا الأحداث وعانوا مع من عانى من المصائب التي أحدثها غزو تيمور. وأثناء اللقاءات الشخصية مع هؤلاء كان ابن عربشاه يستمع إلى أحاديثهم عن الغزو التيموري. وقد ذكر في كتاباته أن السلطان جلال الدين (ابن توكتاميش) أخبره عن المآسي والمجازر التي ارتكبتها قوات تيمور في ساراي!

بعد وفاة محمد الأول (١٤٢١م) توجه ابن عربشاه إلى وطنه. ففي عام ١٤٢٢م وصل إلى حلب، وبقي فيها مدة سنة توجه بعدها إلى مسقط رأسه دمشق. وفي عام ١٤٢٨ أدى مناسك الحج في مكة. وبعد عودته إلى موطنه بدأ نشاطه العلمي والأدبي. وكانت معظم أعماله قد خطها في دمشق أو القاهرة. فقبل سنة ١٤٣٦م أقام في دمشق، ورحل عنها إلى القاهرة، حيث أقام عدة سنوات من عمره الذي انتهى في أغسطس عام ١٤٥٠م.

غلاف مخطوط عجائب المقدور

تعد أعمال ابن عربشاه الإبداعية متنوعة ومعقدة، وقد كان واحداً من علماء عصره، وله المصنفات الكثيرة في الشعر والتاريخ والأدب والنحو. ومن هذه المصنفات: "غرة السير في دول الترك والتتر"، ويحتوي هذا المؤلف على الكثير من المعلومات القيمة عن (القبيلة الذهبية) وعن تركيا. وقد جمع تلك المعلومات بنفسه، أو عرفها من المراسلات التي كان

يرسلها إلى خان (القبيلة الذهبية) وحكام (دشت وكيبشال) عندما كان يعمل كاتباً لدى السلطان محمد الأول[٢].

ومن مؤلفات ابن عربشاه المعروفة المكرسة لمختلف مسائل النحو والأدب: مرآة الأدب في علم المعاني والبيان [والبديع]. وله في العروض واللغة العربية: جلوة الأمداح الجمالية في حلتي العروض والعربية، ومقدمة في النحو، والترجمان المترجم بمنتهى الأرب في لغة الترك والعجم والعرب، وعنقود النصيحة[٣].

دُعي ابن عربشاه إلى مصر من قبل سلطانها الظاهر جقمق (١٤٣٨-١٤٥٣م). وأقام هناك في قصر السلطان، وألف له كتاباً بعنوان "التأليف الطاهر في شيم الملك الظاهر القائم بنصرة الحق أبي سعيد جقمق"، أكثر فيه من مديح السلطان. وهذا العمل يتضمن الكثير من المعلومات التاريخية القيمة عن مصر في النصف الأول من القرن الخامس عشر.

اتبع ابن عربشاه في شيخوخته أسلوب السجع، وألف كتاباً على صورة "كليلة ودمنة" عنونه بـ (فاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء). وقد طبعه ج. ف. فريتاج مع ترجمة له باللاتينية)[٤].

في أواخر أيام حياته خاض ابن عربشاه نقاشاً حادًّا مع علماء البلاط المصري: برهان البوني، والقاضي حميد الدين، ألف على أثره كتاب (خطاب الإهاب الناقب وجواب الشهاب الثاقب).

ونظراً لضلوع ابن عربشاه باللغات التركية والفارسية فقد عمل بالترجمة. فله ترجمة المجموعة الشعرية لجمال الدين محمد عوفي (جامع الحكايات ولامع الروايات)[٥] من اللغة الفارسية إلى اللغة التركية. وله أيضا ترجمة "تفسير القرآن الكريم" للعالم السمرقندي المعروف أبي الليث السمرقندي. وترجم إلى التركية أيضاً "تعبير القادري" لأبي سعيد الدينوري (٩٩١-١٠٣١م).

احتل المصنَّف التاريخي (عجائب المقدور) مكانة خاصة في التراث العلمي لابن عربشاه. في القرن الرابع عشر ظهر عدد من إصدارات النسخة العربية الأصلية وترجمات لها إلى لغات أخرى. وورد اسم ابن عربشاه كمؤرخ في مؤلفات كال ماركس[٦].

في النصف الثاني من القرن التاسع عشر كانت المعلومات التي تضمنها كتاب عجائب المقدور تمثل مادة بحث في أبحاث عدد من الباحثين من أمثال (ج. بامبيري وأ. ميولر وغيرهما...) الخاصة بتاريخ آسيا الوسطى. وتجدر الإشارة إلى أن العبء الأكبر في دراسة عجائب المقدور وقع على عاتق العلماء والباحثين الروس، لا سيما إبان الاتحاد السوفيتي السابق. فقد كان الباحث البارز في تاريخ آسيا الوسطى ف. ف. بارتولد أحد العلماء الروس الذين استفادوا كثيراً من معلومات ابن عربشاه في مؤلفاته : "أولوغ بيك وزمانه (١٩١٨)" و"دفن تيمور (١٩١٥) " وغير ذلك. كما وجدت أخبار ومعلومات ابن عربشاه تقديراً عالياً من قبل "ب.م. ميليورانسكي" في كتابه "اللغوي العربي في اللغة التركية" (١٩٠٠)، ومن "ل. زيمين" في "تفاصيل موت تيمور" ١٩١٤. وتعكس أعمال "أ. يو. ياكوبفسكي" : "سمرقند في عهد تيمور والتيموريين"، سنة ١٩٣٣ و"تيمور (تجربة وصف موجز)" سنة ١٩٤٦، و"القبيلة الذهبية وسقوطها" سنة ١٩٥٠؛ وأعمال "أ. م. بيلينيتسك" : "من تاريخ مشاركة الحرفيين في الاحتفالات المدنية في آسيا الوسطى في القرنين الرابع عشر والخامس عشر" سنة ١٩٤٠- الاهتمام الخاص الذي أعاره العلماء السوفيت لمصنف ابن عربشاه.

صورة من بداية مخطوط عجائب المقدور

وهناك الكثير من العلماء السوفيت ممن سلطوا الضوء على جانب من جوانب تاريخ آسيا الوسطى في القرنين الرابع عشر والخامس عشر بالاعتماد على مصنف "عجائب المقدور" لابن عربشاه، منهم: م. ي. ماسون - "جامع تيمور الكبير المعروف باسم جامع بيبي خانيم" ، طشقند ، ١٩٢٦؛ أ. م. غوروفيتش – "الصراع الطبقي في سمرقند من سنة ١٣٦٥ – ١٣٦٦" ، طشقند ١٩٣٦؛ و ل. ف. ستورويفا – " سربدار سمرقند" ، لينينغراد، ١٩٥٢، وغيرهم.

كما استفيد من مصنف عجائب المقدور في عدد من الأعمال الجماعية مثل "تاريخ شعوب أوزبكستان"، و"تاريخ سمرقند"، و"تاريخ جمهورية أوزبكستان الاشتراكية السوفيتية".

فاكهة الخلفاء من مؤلفات ابن عربشاه

والمهم في مصنف ابن عربشاه أنه يحتوي على معلومات قيمة عن الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية فيما وراء النهر، والبلدان الشرقية المتاخمة في القرنين الرابع عشر والخامس عشر، والتي لا يمكن إيجادها في السجلات التاريخية الأخرى، ومن ناحية ثانية أن واضع هذا المصدر التاريخي ليس من محيط تيمور أو أنجاله مما يساعد الباحثين كثيراً على إجراء مقارنة للمعلومات المدونة من قبل مؤرخي بلاط تيمور وورثته، واستخلاص النتائج العلمية بصورة أكثر موضوعية في العديد من القضايا التاريخية.

ترجمة : سمير نجم الدين / التراث الوطني

---

(١) السخاوي: الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع، مج. ٢، ص. ١٢٧.

(٢) انظر ف. تيزينجاوزن: مجموعة مؤلفات حول تاريخ القبيلة الذهبية . ص. ٤٥٥

(٣) يعرف هذا العمل أيضاً باسم « عناقيد النصيحة ».

(4) Ebn Arabshah, Fructus imperatorum et jocatio ingeniosorum, I-II, Bannae, 1832-1852.

(٥) انظر ي. يو. كراتشكوفسكي : مجموعة شعرية ، مج ٤، ص. ٣٢٦-٣٢٩.

(٦) انظر أرشيف ماركس وأنجلس: مج ٦ لينينغراد ص ١٨٥.

حمد الجاسر واليمامة

ولد حمد بن محمد بن جاسر سنة ١٣٢٨هـ في قرية البرود من إقليم السر في منطقة نجد، وفي سنة ١٣٤٨ هـ التحق بالمعهد العلمي السعودي، وهو أول مدرسة نظامية تنشأ في العهد السعودي، وبعد أن أنهى مرحلة الدراسة في ذلك المعهد (متخصصا في القضاء الشرعي) عمل مدرساً في ينبع من عام ١٣٥٣ حتى عام ١٣٥٧ هـ ، ثم انتقل إلى سلك القضاء، فعمل قاضيا في ضبا في شمال الحجاز عام ١٣٥٧ هـ. وفي عام ١٣٥٨هـ التحق بكلية الآداب في جامعة القاهرة، ولكن الظروف العامة لم تساعده على إنهاء الدراسة في تلك الكلية، فتركها قبل أن يحصل على درجتها العلمية، حيث قامت الحرب العالمية الثانية، وأعيدت البعثة السعودية من هناك. رجع إلى التدريس فدرَّس في مناطق عديدة في المملكة العربية السعودية، وشغل مناصب تربوية مختلفة، منها رئيس مراقبة التعليم في الظهران، ثم مدير التعليم في نجد عام ١٣٦٩هـ. وكان أول مدير لكليتي الشريعة واللغة العربية في الرياض اللتين كانتا النواة لإنشاء (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية).

أنشأ أثناء إدارته للتعليم في نجد مكتبة لبيع الكتب هي مكتبة

ترجمة حمد الجاسر بخط يده من موقع مركز حمد الجاسر الثقافي

العرب التي كانت أول مكتبة عنيت بعرض المؤلفات الحديثة تحت إشرافه، ونشر مقالات عديدة في الجرائد والمجلات العربية في موضوعات مختلفة أبرزها النواحي التاريخية والجغرافية ووصف الكتب المخطوطة ونقد المؤلفات والمطبوعات الحديثة، وكان عضواً عاملاً في مجمع اللغة العربية في القاهرة، والمجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية في عمّان وعضواً مراسلاً في مجمع اللغة العربية بدمشق ومجمع اللغة العربية في عمّان والمجمع العراقي في بغداد والمجمع العلمي في الهند.

واشتهر بالعمل في قطاع الصحافة والنشر، فأنشأ مؤسسة اليمامة الصحفية التي أصدرت مجلة اليمامة، وهي أول مجلة تصدر في مدينة الرياض، وذلك عام ١٩٥٢، وتبعتها جريدة الرياض في عام ١٩٧٦ م، وأخيرا مجلة العرب، وهي مجلة فصلية متخصصة في تاريخ وآداب شبه الجزيرة العربية. كما أنشأ أول دار للطباعة في نجد في عام ١٩٥٥، ثم دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر.

توفي رحمه الله تعالى في يوم الخميس ١٦ رجب ١٤٢١هـ، الموافق ١٤ سبتمبر ٢٠٠٠م.

اليمامة:

صدرت اليمامة عام ١٣٧٢هـ /١٩٥٣م في مدينة الرياض، فكانت أول مطبوعة صحفية تصدر في المنطقة الوسطى من

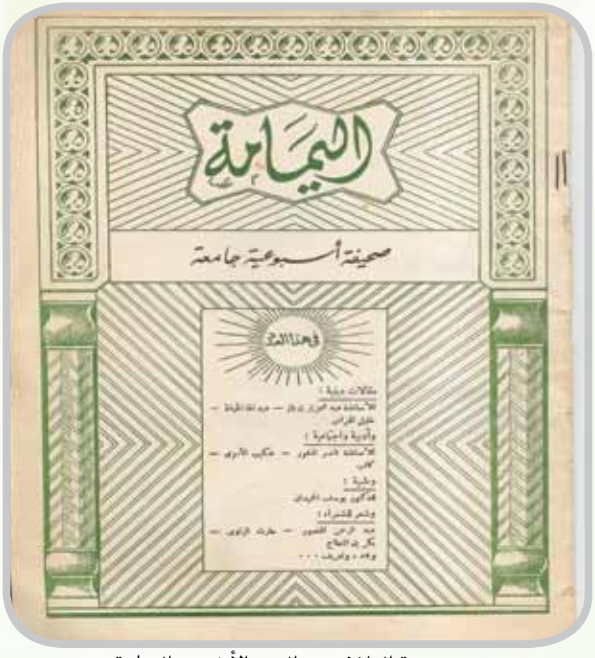

صفحة الغلاف من العدد الأول من اليمامة

العدد الأول من اليمامة

المملكة العربية السعودية، وصدرت أول أمرها على شكل مجلة من ٤٢ صفحة تصدر شهرياً، ثم تحولت بعد ذلك إلى جريدة أسبوعية تصدر في ٤ صفحات في صفر ١٣٧٥هـ. وقد تنقلت الجريدة في مكان طباعتها، فطبعت أولاً في القاهرة، في مطابع (دار الكتاب العربي) في بدء صدورها، ثم انتقلت إلى مطابع (مؤسسة الطباعة للصحافة والنشر) في جدة، ثم نقلت طباعتها إلى بيروت، ثم استقر بها المقام أخيراً في الرياض حينما أنشئت (مطابع الرياض) في مدينة الرياض عام ١٣٧٤هـ/١٩٥٤م، فصارت تطبع هناك وكانت تصدر نصف أسبوعية.

وبعد صدور نظام المؤسسات الصحفية صدر العدد الأول من مجلة «اليمامة» الأسبوعية في ثوبها الجديد في ٧ شهر ذي الحجة ١٣٨٣هـ بوصفها إحدى مطبوعات مؤسسة اليمامة الصحفية.

وقد كان لليمامة تأثيرها في النهضة الثقافية للمجتمع، حيث أسهمت في تخريج عددٍ من روّاد الصحافة السعودية ورموزها، كما أبرزت عددا من روّاد البنية الإدارية ورموزها في السعودية، من أمثال عبد الله الطريقي، وعبد الرحمن أبا الخيل وغيرهما.

ثم انتقلت اليمامة من مرحلة الصحيفة ذات البعد الرصين الكلاسيكي إلى مفهوم المجلات المصورة والألوان والتقارير والتحقيقات المهتمة بالشأن العام وتقديم صحافة مهنية لتصبح شريكة في التنمية بالتحليل والرصد والنقاش.

من الأعداد الحديثة لمجلة اليمامة

باسل محمد - العلاقات العامة والإعلام

عبد العزيز الخويطر

ولد الدكتور عبد العزيز بن عبد الله بن علي الخويطر في عنيزة سنة ١٣٤٤هـ، ودرس فيها مرحلتي الابتدائية والمتوسطة ، ثم انتقل إلى المعهد العلمي السعودي بمكة المكرمة لإكمال دراسته الثانوية، ثم ذهب إلى القاهرة ولندن لمواصلة شهادته العليا في التاريخ والفلسفة.

يعد الخويطر أول سعودي يحصل على شهادة الدكتوراه من بريطانيا عام ١٩٦٠م، وكان رجل دولة وسياسيًّا محنكا، عاصر خمسة من ملوك المملكة العربية السعودية بدءا بالملك سعود، ثم الملك فيصل، ثم الملك خالد، والملك فهد، وأخيرا الملك عبد الله، قال عنه الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله: "الخويطر ثروة وطنية، فلا تفرطوا فيها"!

من مؤلفات الخويطر

من نتاجه الأدبي خمس مجلدات بعنوان (أي بني: مقارنة بين ماضينا وحاضرنا)، وهي بمثابة الموسوعة التراثية الكاملة، ومن مؤلفاته أيضا كتاب (وسم على أديم الزمن)، وهو عبارة عن سيرة ذاتية، وأصدر مؤخرا كتابا تحت عنوان (النساء رياحين). ومن مؤلفاته الأخرى في مكتبة المركز: عثمان بن بشر : منهجه ومصادره، والروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر، ونظرة في كتاب جمع الجواهر في المُلح والنوادر، وتاريخ الشيخ أحمد بن محمد المنقور (ت١١٢٥هـ)، وشنين الدموع، وإطلالة على التراث.

لقب بعميد الوزراء السعوديين؛ لأنه الأكبر عمراً وخدمة، وتقلد عدة وزارات، وكان مبعوثا خاصا لعدد من الملوك.

ومن المناصب الحكومية التي تولاها: عضو هيئة التدريس، قسم التاريخ، بكلية الآداب، بجامعة الملك سعود، وأمين عام مجلس جامعة الملك سعود، ووكيل جامعة الملك سعود للشؤون الأكاديمية، ورئيس جامعة الملك سعود، ورئيس ديوان المراقبة العامة

كما تولى وزارة الشؤون الاجتماعية، والمالية، والعمل، والتربية والتعليم، والتعليم العالي، والصحة، والزراعة، ووزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء.

توفي رحمه الله تعالى يوم الأحد ٢٦ رجب عام ١٤٣٥ هـ، الموافق ٢٥ مايو عام ٢٠١٤م.

محمد رواس قلعه جي

ولد الدكتور محمد رواس قلعجي في حلب سنة ١٩٣٤م، وتعلم علومه الأولية فيها، ثم انتقل إلى القاهرة للدراسة في كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر، وحصل على الدكتوراه عام ١٩٧٥م. وبعد إكمال دراسته درّس في حلب، وتولى التفتيش في مديرية أوقافها، ثم تنقل بين الكويت والسعودية أستاذًا جامعيًّا وباحثًا أكاديميًّا.

وانشغل كثيرًا بتقديم فقه كبار الصحابة، وفقه كبار السلف، وجمع ذلك في مؤلفات متكاملة للأجيال الجديدة، بلغة علمية معاصرة، وتجلى ذلك في عطائه العلمي الغزير.

حاز الفقيد الجائزة الأولى العالمية للتقدم العلمي، وهو عضو في عدد من المجامع الفقهية، وخبير إدارة البحوث والموسوعات، وله باع طويل في التدريس، حيث درَّس في عدة جامعات فقه العبادات، وفقه المعاملات والقواعد الفقهية، وأشرف على كثير من رسائل الماجستير والدكتوراه ، كما أشرف على موسوعة (فقه المعاملات المالية المعاصرة) في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت.

له في مكتبة المركز ما يقارب ٨٠ عنواناً، تنوعت موضوعاتها، فشملت القرآن الكريم وعلومه، والفقه الإسلامي، والسيرة النبوية وسير الصحابة، والتاريخ العربي الإسلامي، والتراجم الموضوعية، والشعر العربي، والقصة العربية، والاقتصاد، والعلوم الطبية. ومن هذه المؤلفات: المعاملات المالية المعاصرة في ضوء الفقه والشريعة، والملامح الإنسانية في الفقه الإسلامي، والموسوعة الفقهية الميسرة، ومجموعة من الموسوعات في فقه الصحابة والتابعين، وغيرها.

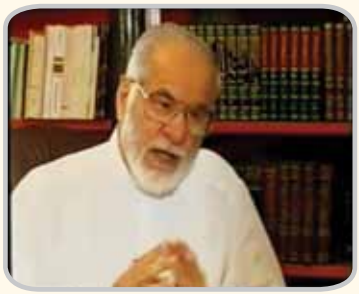

توفي رحمه الله تعالى في السعودية فجر الأربعاء ٢٣ جمادى الآخرة ١٤٣٥هـ، الموافق ٢٣ إبريل ٢٠١٤ عن عمر يناهز ٨٠ عامًا، قضى الكثير منها في التعليم والتأليف.

محمد عبد اللطيف الفرفور

ولد الأستاذ الدكتور محمد عبد اللطيف صالح الفُرفوري الحَسَني في مدينة دمشق ١٩٤٤م في أسرة دمشقية علمية عريقة معروفة بالعلم والقضاء والفتيا منذ مئات السنين.

تلقى القرآن الكريم على يد أكابر الشيوخ المقرئين في دمشق؛ فقرأ ختمات كاملات برواية حفص عن الإمام عاصم على المقرئ الجامع المرحوم الشيخ ياسين الجويجاتي العباسي الدمشقي، وأجازه بها بأن يقرأ ويُقرئ، ثم تعلم على أفاضل علماء بلده، ومنهم والده سماحة المربي الكبير العلامة الشيخ محمد صالح الفرفوري، ثم أَتَمَّ تحصيله الجامعيَّ في جامعة الأزهر، فنال إجازة القانون (الحقوق) بتفوق، ثم حاز درجة التخصص (الماجستير) في الفقه المقارن عام ١٩٧٢، وموضوعها (نظرية الاستحسان في التشريع الإسلامي وأثرها في المصالح المرسلة) بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف. وقَدَّم رسالته العلمية (ابن عابدين وأثره في الفقه: دراسة مقارنة بالقانون) إلى كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر، فنوقشت مناقشة علنية من كبار علماء الجامعة، وعلى رأسهم العلامة الكبير الشيخ الأستاذ الدكتور عبد الغني محمد عبد الخالق، رحمه الله، فنال بها بالإجماع درجة الأستاذية (دكتوراه الدَّولة) بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف الأولى، مع توصية بطبع الرسالة على نفقة الجامعة، وتبادلها مع جامعات العالم.

أسس الفقيد المجمع العلمي العالي سنة ١٩٩٠، وأسس معهد العلامة الشيخ محمد صالح الفرفوري للعلوم الإسلامية والعربية، ومعهدا للقرآن الكريم بدمشق، كما أسس دار العلامة الشيخ محمد صالح الفرفوري للقراءات.

د.محمد عبد اللطيف الفرفور خلال محاضرة ألقاها بالمركز سنة ١٩٩٥م، وبجانبه د. نزار أباظة

الدكتور محمد عبد اللطيف الفرفور خلال محاضرة ألقاها بالمركز سنة ١٩٩٥م

ودرَّس في جامع بني أمية الكبير التفسير والحديث الشريف والتراجم تحت قبة النَّسر في حياة والده، وكتب العديد من المقالات التي نشرت في مجلات عديدة، وكان عضوا في مجمع الفقه الإسلامي الدولي بجدة.

بلغت مؤلفاته في مكتبة المركز أكثر من أربعين عنواناً، في موضوعات شتى ، حيث ألف رحمه الله تعالى في الاقتصاد، والإسلام، والتراجم العامة، والتراجم الموضوعية، والتصوف الإسلامي، والتوحيد وأصول الدين الإسلامي، والحديث الشريف وعلومه، والشعر العربي، والفقه الإسلامي، والفلسفة، والفلسفة الإسلامية، والقصة العربية، واللغة العربية، والمنطق، وتاريخ سوريا.

ومن هذه المؤلفات: رسالته الجامعية التي حصل بها على درجة الدكتوراه من جامعة الأزهر سنة ١٩٧٨، وعنوانها (ابن عابدين وأثره في الفقه). وكتاب أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري، وترجم لوالده في كتاب الزاهر في الحديث العاطر عن الوالد الفاخر العلامة العارف بالله الشيخ محمد صالح الفرفور الحسني. كما يوجد له ديوان من الشعر بعنوان (أغاريد)، وديوان آخر بعنوان (الزنابق).

توفي رحمه الله تعالى في ماليزيا، يوم الأربعاء ١٣شعبان ١٤٣٥هـ ، الموافق ١١ يونيو٢٠١٤م.

اليوم العالمي للأرشـــيف International Archives Day

(الأرشيف ذاكرة الزمان والمكان)

لا شك أن الخاصية المميزة للإنسان هي حاجته للاتصال وتسجيل المعرفة. وقد تدرجت وسائل الاتصال من الألواح الطينية حتى وصلت إلى العالم السحابي. ولاشك أن المعرفة المسجلة مهمة وضرورية للتقدم فبدون المعلومات والتحكم الضروري بها لايصاب العالم بالكساد فقط بل يتخلف عن ركب التقدم. وبالذاكرة العالمية المحفوظة يصبح العالم قادراً على تطوير المستقبل.

أطلق المجلس الدولي للأرشيف(ICA) في مؤتمره السنوي عام ٢٠٠٧ مبادرة تجعل التاسع من (يونيو) يوماً عالمياً للأرشيف، وهو اليوم نفسه الذي أنشئ فيه المجلس الدولي للأرشيف عام ١٩٤٨.

وقد نظّم الأرشيف الوطني لدولة الإمارات احتفالاً بمناسبة هذا اليوم العالمي للأرشيف، أشاد فيه مدير عام الأرشيف الوطني الدكتور عبد الله الريس بما يلقاه الأرشيف من متابعة واهتمام من سموّ الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الوزراء وزير شؤون الرئاسة رئيس مجلس إدارة الأرشيف الوطني، واستعرض تاريخ الأرشيف الوطني، الذي تأسس بتوجيهات المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عام ١٩٦٨.

كما احتفلت العديد من المؤسسات المتخصصة في الأرشيف بهذا اليوم في كل من لبنان والأردن والمغرب وغيرها من الدول.

يأتي اليوم العالمي للأرشيف كمبادرة دولية لزيادة الوعي بأهمية الأرشيف لدى عموم فئات المجتمع، ودوره في حفظ الحقوق المادية والمعنوية والتاريخية والاجتماعية، وما يمكن أن يؤديه في الحفاظ على الهوية والثقافة الوطنية للمجتمعات.

فالبعض حينما ينظر إلى صورة قديمة يبدي إعجابه بها لحظات وينتهي الأمر، والواجب علينا أن ننظر إلى ما وراء الصورة، فهذه الصورة أو الوثيقة إنما هي باب إلى حياة كاملة عاشها أناس غيرنا،

وشيدوا لنا ما نقف عليه اليوم، على الرغم من الفارق الكبير بين إمكاناتهم في ذلك الزمان وإمكاناتنا اليوم!

فلا بد إذن أن يتعدى الأرشيف المفهوم الضيق ليصل إلى التنوع الكبير الذي نعيشه، فلم تعد الوثيقة هي الورقة فقط، وإنما هناك التوثيق المسموع والمرئي، كما أصبح الأرشيف اليوم يشمل تراث الأجداد وما يمكن أن ينتجه الأفراد أو المؤسسات الخاصة والعامة، حيث يساهم كل ذلك في تأليف بنوك المعلومات، سواء منها المكتوب أو المصوّر أو الشفهي أو الرقمي.

والأرشيف يبدأ أولاً على المستوى الشخصي، والمرحلة الأولى منه أن نبدأ بتنظيم وثائقنا في المنزل والمكتب، فهناك حقيقة مسلمة في مجال الوثائق تقول: "تكدس الوثائق عبارة عن تأجيل قرارات، بينما إدارة الوثائق تعني اتخاذ القرارات"!

وبعد مرحلة التنظيم يأتي تحدي الحفظ والتخزين وتأمين الوصول إلى المحتوى، حيث تشكل هذه الأمور بعداً مضاعفاً من أبعاد مشكلة الأرشيف في العالم العربي؛ لما يتهدد هذه السجلات من كوارث طبيعية أو كوارث من صنع الإنسان، إضافة إلى عوامل الإهمال وسوء أساليب المعالجة والحفظ بالشكل المادي والرقمي.

نماذج من أرشيف مقتنيات المركز: العدد الأول من مجلة ماجد، العدد الثاني من زهرة الخليج، العدد الأول من مجلة الرياضة والشباب

أحمد عثمان / قسم المكتبات

يحمل المركز مسؤولية الحفاظ على المخطوطات من غير حدود، وهذا هو شعار مؤسسه السيد جمعة الماجد الذي قال: (إنني مسؤول عن إنقاذ كل مخطوط أو كتاب في العالم).

يوضح هذا الكتيب أعمال المركز في حفظ المخطوطات في غرب أفريقيا، وتشمل جمهورية مالي، وموريتانيا. ويوضح الرحلات الاستكشافية التي قام بها المركز، والاتفاقيات التي عقدها، والجهود التي بذلها في سبيل تحقيق ذلك الهدف.

وقد وُضع باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية ليصل إلى أكبر عدد ممكن من الناس. وهو مدعم بالصور التي توثق هذه الأعمال.

يمكن الاطلاع عليه وتحميله مجانا من خلال موقع المركز على الإنترنت
www.almajidcenter.org

٨٦
العدد الجديد

- الافتتاحية: مكتبة الجامعة النظامية بحيدر أباد الدكن. أكثر من ٢٠٠٠ مخطوط تنتظر عقول الباحثين وأقلام المحققين.
- المدرسة الفاسية المعاصرة في الدراسة المصطلحية والتفسير الموضوعي للقرآن الكريم
- أبو منصور الماتريدي وشيء من مسائله
- الجناية في مجتمع الغرب الإسلامي من خلال كتب النوازل
- نحو قراءة معاصرة للتراث: سبق العرب في إرساء حقوق الملكية الفكرية
- سمة التخييل السردي في الشعر العربي القديم. من الميثولوجيا إلى الرؤية الجمالية
- شَعريّة الانكسَار في الخِطَاب الشّعري الشّعبي الجَزَائريّ ...
- بين طبعَتَي ديوان "صَفِيّ الدِّين الحِلِّيّ" الأخيرتَين
- دور القوافل التجارية في التفاعل الثقافي بين ليبيا والمغرب العربي وما وراء الصحراء والسودان في العصر الوسيط
- الجزر الخالدات أو جزر الكناري رحلة الاكتشاف. قراءة في مصادر التراث العربي
- من رُمُوزِ العلمِ المُقدّس René Guénon رينيه جينو. (الشيخ عبد الواحد يحيى في المصادر العربية الحديثة)
- مؤلفات الموصليين المخطوطة في اللغة العربية وعلومها في مكتبة الأوقاف العامة في الموصل (دراسة وإحصاء)

آفاق الثقافة والتراث